

بينهم 200 ضابط وجندي سعودي وسريع يطمئن الأهالي

أكبر محمية تاريخية للأسرى

روزنامة
الرد والردع

300
278

المرتضى: العدو أعاق التبادل بسبب فارق العدد

شرف: سنستهدف منشآت سيادية إماراتية

جثث مجهولة وتغيب قسري في عدن

النفط: لا زيادة في الأسعار



16
صفحة

100
ريال

الأحد

29 أيلول / سبتمبر 2019

29 محرم 1441 هـ

العدد (288)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة

www.laamedia.net

.. وفتح قرييب



الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

الآن

برصيد تراكمي

باقتك
بمزاجك

15 GB
15,000 ريال

7 GB
9,000 ريال

5 GB
7,000 ريال



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1



yemenmobileye1

محمد عبدالسلام: «نصر من الله» تستدعي

متابعات - "لا"

وصادمة لتحالف عريض تدعمه عسكريا وسياسيا دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية، مضيفا أن ما يجعل تلك الخسارة تتعاضد هو أنها حلت بالعدو في العام الخامس من عدوانه الغاشم والفاشل. وأشار عبدالسلام إلى أن انتكاسة العدو العسكرية غير المسبوقة أمام عملية "نصر من الله" تستدعي إجراء مراجعة فورية لمآلات استمرار عدوانه، أما قاداته فلو وضعوا أمام قانون عسكري لأحيلوا فورا إلى المحاكمة، متحدثا عن أن من بين الأسرى مئات السعوديين بينهم

أن استمرار العدوان والحصار على اليمن لن يمثل أية حالة استقرار بين البلدين الجارين ولا في المنطقة، وإنما يمثل حالة عكسية". وعلق محمد عبدالسلام على بيان القوات المسلحة بشأن عملية "نصر من الله" التي نفذها الجيش واللجان في محور نجران وكبدت العدو السعودي ومرزقته خسائر كبيرة، بقوله: "ثمة خطط عسكرية رهن عليها العدو لإحراز أي إنجاز في المناطق الحدودية، لكنه أمام عملية "نصر من الله" جاءت النتائج عكسية تماما

أكد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام أن تعاظم النظام السعودي مع مبادرة الرئيس مهدي المشاط بمصداقية هو السبيل الصحيح للدخول في عملية سياسية شاملة، مشيرا إلى أن المبادرة ما زالت سارية. وقال رئيس الوفد الوطني في تغريدات له على "تويتر" أمس: "مازلنا نأمل أن يدرك النظام السعودي

الأحد 29 سبتمبر 2019 - العدد (288)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



أسرى بالآلاف بينهم قيادات واغتنام مئات الآليات والمدركات سقوط 3 ألوية للمرتزقة وفصيل من جيش العدو السعودي بكامل العتاد في محور نجران



أرشيف



أرشيف



أرشيف

أكبر محمية تاريخية للأسرى

السعودي بلغ 200 أسير. ورأى مراقبون أن عملية "نصر من الله" الكبرى في محور نجران تشير إلى انهيار واضح لمنظومة القيادة والسيطرة في الجيش السعودي على الأقل الموكولة بهذا المحور الحدودي الهام. وقالوا إن مدن جنوب المملكة باتت آيلة للسقوط نتيجة العملية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت الخلافات داخل الأسرة المالكة قريبة من الانفجار. وأضافوا أن إعلان صنعاء لعملية بهذا الحجم في هذا التوقيت رغم أنها بدأت قبل أشهر، يوحى بأن لديها جديدا في ما يخص محاور الحدود الثلاثة، ولن يكون سقوط مدن في جيزان ونجران وعسير بالأمر الصادم.

وكانت صحيفة "لا" كشفت في أعداد سابقة عن تفاصيل لهذه العملية وسقوط اثنين من ألوية مرتزقة العدو السعودي إلى جانب لواء الفتح وكتيبتين سعوديتين في محور نجران، واقترب مدفعية الجيش واللجان من مدن نجران واستهدافها تكتنا وتحصينات العدو في حي سقام بعد تحرير مئات الكيلومترات.

ونوه البيان إلى أن القوات المسلحة عملت بعد استسلام الآلاف من قوات العدو على تأمينهم من الغارات الانتقامية لطيران تحالف العدوان الذي استهدف الأسرى بعشرات الغارات. كما طمأن أهالي الأسرى من مختلف الجنسيات بأنها ستتخذ المزيد من الإجراءات اللازمة لحمايتهم من استهداف طيران العدوان، وستتعامل معهم بطريقة إنسانية وصولاً إلى صفقة تبادل شاملة. وشدد ناطق القوات المسلحة على أن الجيش واللجان يواصلون تنفيذ مراحل عملية "نصر من الله" المختلفة وفق الخطة المرسومة، وفي الأيام القادمة سيتم الإعلان عن نتائج وتفاصيل تلك المراحل.

وذكر العميد يحيى سريع أنه سيعقد عصر اليوم الأحد مؤتمراً صحفياً يكشف فيه عن تفاصيل مهمة للعملية مع مشاهد لآلاف الأسرى والقنلى، بينهم سعوديون، وكذلك مشاهد لمئات المدركات والآليات وعتاد كبير من الأسلحة التي تم اغتنامها. وحصلت «لا» على معلومات من مصادر خاصة تفيد بأن عدد الأسرى من ضباط وأفراد جيش العدو

شملت القوات البرية بوحدها المختلفة، بالإضافة إلى القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير وقوات الدفاع الجوي.

وتحدث ناطق القوات المسلحة عن تفاصيل للعملية، حيث استمرت لعدة أشهر وسقط خلالها 3 ألوية عسكرية وفصيل من قوات العدو بكامل عتادها العسكري ومعظم أفرادها وقاداتها، مشيرا إلى أنه تم اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة تضم مئات الآليات والمدركات ووقوع آلاف الأسرى بأيدي الجيش واللجان ومصراع وإصابة المئات من قوات العدو. وأكد العميد يحيى سريع أن من بين الأسرى فصيلا يضم أعدادا كبيرة من قادة وضباط وجنود جيش العدو السعودي، حيث إنه بعد مرور 72 ساعة فقط من بدء عملية "نصر من الله" أطيقت قوات الجيش واللجان الحصار على العدو بشكل كامل.

ويحسب بيان القوات المسلحة، حرر مقاتلو الجيش واللجان مئات الكيلومترات خلال العملية وتم تدمير وأسر قوات العدو المتواجدة في مسرح العمليات كلها.

الحد الشمالي - "لا"

كشفت وزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ الوطني، أمس، عن سقوط 3 ألوية تابعة لمرتزقة جيش العدو السعودي وفصيل كامل للأخير يضم قادة وأفراد، في عملية عسكرية تعد الأكبر نفذها الجيش واللجان الشعبية في محور نجران.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، إن 3 ألوية وفصيلا تابعا للعدو السعودي ومرزقته تم تدميرها وأسر الآلاف من أفرادها وقاداتها واغتنام مئات الآليات والمدركات في عملية عسكرية واسعة ونوعية لأبطال الجيش واللجان في محور نجران، أطلق عليها اسم "نصر من الله".

وأضاف العميد سريع، في بيان للقوات المسلحة، أمس السبت، أن "نصر من الله" تعد أكبر عملية استدراج لقوات العدو منذ بدء العدوان على الوطن في 26 مارس 2015، شاركت فيها عدة وحدات متخصصة من قوات الجيش واللجان،

هشام شرف: منشآت سيادية إماراتية ضمن بنك أهداف القوات اليمنية

صنعاء - "لا"

العربية، لأنهم مشتركون في العدوان. وشدد هشام شرف على أن استهداف "أرامكو" هو "جزء من خطتنا العسكرية، فسبق أن قلت وفي لقاء معكم إننا سنضرب في العمق السعودي، والعمق ليس فقط "أرامكو"، بل هناك منشآت سيادية يمكن أن تضرب في أي وقت إذا لم يتوقفوا عن قصفنا".

وأضاف أن استهداف منشآت "أرامكو" ليس بجديد، ولكن البعد العسكري والاقتصادي الكبير لما حدث جعلهم يصحون من غفوة كانوا فيها. وشدد على أنه قد تم وفي عدة مراحل الإعلان عن استهداف الأهداف في السعودية، مضيفا: لدينا بنك أهداف وهو في زيادة، كما أن بنك الأهداف ممكن أن يذهب إلى الإمارات

عن قصف الشعب اليمني، ونوه إلى أن بنك الأهداف اليمني ممكن أن يطال المنشآت الإماراتية كذلك. وأوضح الوزير هشام شرف، في حوار مع قناة "العالم" الإخبارية، أمس، أنه كان هناك أكثر من إعلان من السلطة الوطنية بصنعاء أننا سنضرب ردا على أي ضرب يستهدف منشآتنا وأبنائنا وقرانا ومدننا.

أكد وزير الخارجية اليمني هشام شرف، أن استهداف منشآت "أرامكو" السعودية هو جزء من الخطة العسكرية اليمنية، محذرا من أن هناك منشآت سيادية أخرى ممكن أن تضرب وفي أي وقت إذا لم يتوقف العدوان

مراجعة مآلات استمرار العدوان

تجهل كليا حقيقة الشعب اليمني وما يتمتع به من مزايا إيمانية وأخلاقية تجعله متفوقا في مواجهة أعداء يملكون ترسانة عسكرية، لكنهم مفلسون أخلاقيا وسياسيا.

وبين محمد عبدالسلام أن عملية "نصر من الله" رسالة عسكرية تتوعد الغزاة والمحتملين بهزيمة ساحقة، وأن كل شبر من الأرض اليمنية وقع تحت الاحتلال سوف يتحرر بفضل الله تعالى وعونه وكرمه.

المدعومة أمريكياً زجت بجيشها في معركة غير مقتنعة بها أو أنه فاقد الخبرة العسكرية فعرضته لمحرقه حقيقية. متسائلاً: "بما أن الجيش السعودي يمثل الركيزة الأساس لتحالف العدوان على اليمن وقد لاقى تلك الخسارة الميدانية، فما هو مصير باقي أعضاء التحالف؟".

وأوضح أن السعودية تحاول عبثاً التستر على مثل هذه الهزيمة المدوية التي منيت بها أمام الجيش واللجان، وقد اتضح جلياً أن تلك السلطة الغاشمة

ضباط لم تسعفهم مواقعهم في الخلف أن يلونوا بالفرار، حيث تم تطويق مسرح العمليات من جميع الجهات.

وأكد رئيس الوفد الوطني أن المعادلة الميدانية المترسخة بعد العملية، هي كلما توغل العدو في الأرض اليمنية يكون عرضة للإطباق عليه من كل جانب، وأن الأرض اليمنية مقبرة حقيقية للغزاة عبر التاريخ.

ونوه إلى أن العملية كشفت أن السلطة السعودية



5 + 3 ترهب بمبادرة الرئيس المشاط

متابعات - "لا"

رحب بيان للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا والكويت والسويد، بمبادرة السلام التي أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط في 20 سبتمبر الجاري.

وقال البيان المشترك إن المبادرة بوقف الهجمات على السعودية تمثل خطوة مهمة لإيقاف التصعيد، ودعت أنصار الله والتحالف إلى اتباع هذه الخطوة بإجراءات إيجابية.

وأكد البيان الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ودعت الأطراف اليمنية إلى الانخراط معه بشكل مستمر، داعياً إلى وقف التصعيد.

واعتبر البيان الدولي أن هجمات الجيش واللجان الشعبية المستمرة على السعودية، والتي تأتي في إطار سياسية الردع والرد على العدوان المستمر منذ ما يقارب 5 أعوام على اليمن، خطر على الأمن القومي السعودي والأمن القومي الإقليمي.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد أطلق مبادرة سلام تتضمن وقف الهجمات على السعودية، مؤكداً أنه في انتظار "رد التحية بمثله أو بأحسن منها".



الأمم المتحدة:

140

ألف طفل يماني

ضحايا العدوان والحصار نهاية 2019

متابعات - "لا"

وذكر أن عدد المصابين بسوء التغذية سيرتفع من 25% قبل العدوان إلى 36% بنهاية 2019، وقد يصل إلى 50% بحلول 2022 في حال استمر القصف والحصار.

وأكد مختصون في المجال الإنساني أن التقرير تم إعداده في ظل استمرار العدوان، وبأخذ زمن الإعداد بالاعتبار فإن ذلك يحول دون الجزم بدقة هذه الإحصائيات، حيث إنها ستكون أعلى بكثير مما ذكره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

مايور، رئيس الفريق التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إنه بنهاية 2019 سيكون قد مات 140 ألف طفل بسبب الحرب وتداعياتها كصعوبة الحصول على الغذاء والرعاية الصحية واحتياجات أساسية أخرى.

وأضاف التقرير أن العدوان الذي يشنه التحالف الأمريكي السعودي رفع معدل الفقر في البلاد من 47% إلى 75%، وبسببه يعيش 79% من السكان تحت خط الفقر، 65% منهم يصنفون كحالة سيئة جداً.

خلص تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أنه مع نهاية العام 2019 سيكون قد توفي 140 ألف طفل بسبب العدوان والحصار وتداعياتهما.

وقال التقرير الثاني من سلسلة "تأثير الحرب على اليمن واليمنيين" الذي أعده

المرتضى: العدو أعاق تبادل الأسرى بسبب فارق العدد

صنعاء - "لا"



تنفيذ اتفاق السويد بشأن الأسرى لأشهر نظراً لفارق عدد الأسرى بينهم وبيننا.

وأضاف رئيس اللجنة الوطنية، في تعليق له على بيان القوات المسلحة بشأن عملية "نصر من الله" التي تم من خلالها أسر 3 ألوية من المرتزقة وفصيل من جيش العدو السعودي، أن الله خذل قوى العدوان في محور نجران ووقع منهم آلاف الأسرى في عملية واحدة.

كشف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أن من ضمن أسباب إعاقة قوى العدوان تنفيذ اتفاق السويد بشأن الأسرى، هو فارق العدد.

وقال المرتضى، أمس الأحد، إن إعاقة قوى العدوان

فريق المصالحة

يناقش اللائحة

الداخلية لعمله

صنعاء - "لا"

عقد فريق المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي اجتماعاً له أمس، بالعاصمة صنعاء، برئاسة رئيس الفريق يوسف عبدالله الفيشي.

وناقش الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الفريق علي بن علي القيسي، اللائحة الداخلية والترتيبات الفنية والإدارية لعمل فريق المصالحة الوطنية والحل السياسي.

وفي الاجتماع أكد رئيس فريق المصالحة الوطنية على أهمية المسؤولية الملقاة على عاتق الفريق في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ اليمن المعاصر بما يسهم في الوصول إلى حلول يمنية لكافة القضايا ترجمة للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وقدمت خلال الاجتماع مداخلات من قبل أعضاء الفريق حول اللائحة الداخلية وألية عمل الفريق خلال الفترة القادمة في تحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على الوحدة الوطنية.

لقاء تشبيك بين "بنيان" ومنظمات المجتمع المدني في صعدة

صعدة - "لا"



والمؤسسات المحلية بمحافظة صعدة، مشيراً إلى أنه سيتم من خلال هذا التشبيك قيام المؤسسة بالمساهمة والدعم في مجالات التدريب والبناء المؤسسي، وخاصة فيما يتعلق بإعداد اللوائح والأنظمة ووضع الخطط.

وأشار المداني إلى أن المؤسسة تهدف من خلال هذا اللقاء إلى توعية منظمات المجتمع المدني بأهمية الاعتماد على الموارد المحلية بدلاً عن التمويلات الأجنبية.

وبين أنه سيتم طرح فكرة إنشاء بيوت المبادرات بهدف إيجاد حاضنة مجتمعية مناسبة تحتضن المبادرات الشباب وتوفر لهم الإمكانيات اللازمة لتقديم خدماتهم التطوعية لمجتمعاتهم.

نظمت مؤسسة بنيان التنموية، أمس، بمحافظة صعدة، اللقاء التشاوري الثاني مع منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية.

وهدف اللقاء التشاوري إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال التنمية والصمود المجتمعي.

وفي اللقاء التشاوري، أكد المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان، المهندس محمد حسن المداني، أهمية اللقاء الذي يهدف إلى التشبيك بين المؤسسة والجمعيات

افتتاح معرض الأدلة الجنائية لجرائم العدوان



ومشاهدة أداة الجريمة التي يقتل بها العدوان الشعب اليمني. واحتوى المعرض على نماذج من الأدلة لعدد من الجرائم العدوان السعودي الأمريكي، منها جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصماد، وجريمة الصالة الكبرى، وجريمة استهداف باص الطلاب في ضحيان، وعدد من جرائم استهداف الإحياء السكنية كافة الأدلة على كل جرائم العدوان. وأوضح العميد محمد الأنسي، مدير عام التوجيه والعلاقات العامة بوزارة الداخلية، أن عدد الشهداء جراء العدوان بلغ 12260 شهيداً، منهم 1769 امرأة و2533 طفلاً، فيما بلغ عدد الجرحى 20476 جريحاً، منهم 3015 امرأة و4005 أطفال.

التي تدل على حجم الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومسؤولية العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي عنها قد تم جمعها وسيتم إعلانها للعالم. وقال: "سنحمل باليد اليمنى سلاحنا ونقاتل أعداءنا، وباليد اليسرى نرتب ونجمع كل الأدلة بمهنية ونحضر أداة الجريمة التي تحمل بصمة العدوان، بكل المقاييس العلمية والقانونية المطلوبة، حتى نكشف للعالم بشاعة وقبح وجسامة الجرائم التي يرتكبها العدوان ضد الشعب اليمني بمساعدة حفنة من المرتزقة الرخاص".

افتتح رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، ومعه رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، أمس، معرض الأدلة الجنائية لجرائم العدوان السعودي الأمريكي، الذي أقامته وزارة الداخلية، واشتمل على مجموعة من الأدلة الجنائية التي تؤكد تعدد ارتكاب دول العدوان جرائم حرب بحق الشعب اليمني بجميع فئاته. وفي الافتتاح، أكد رئيس الوزراء أهمية توثيق كافة جرائم العدوان ضد الشعب اليمني، لافتاً إلى أن بلادنا ستعمل على مقاضاة مرتكبي هذه الجرائم في المحاكم الدولية. وبين أن كل الشواهد والأدلة والوثائق

السيد حسن نصر الله وسلاح المصداقية

في عام 2006 وبعد انتصار تموز على الكيان الصهيوني، كتب فيصل حوراني من داخل فلسطين المحتلة عن المصداقية الطاغية التي يتمتع بها السيد حسن نصر الله وحزب الله في المجتمع "الإسرائيلي" ما يلي: "إذا قال السيد حسن نصر الله ذات يوم إنه يتحدث من القدس فصدق. يتداول الإسرائيليون هذه العبارة لا في معرض التعبير عن الإعجاب وإنما عن الخشية، فيظهرون ما استخلصوه من التجربة المريرة: حزب الله لا يكذب حين يتوعدهم. وإذا كان هذا هو ما يروج بين الإسرائيليين فيظهر كم أرهاق حزب الله جيشهم وأذله وززع ارتكانهم إلى قدرته على الردع" (مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 68، خريف 2006، صفحة 46).



د. أحمد الصعدي

وبسبب هذه المصداقية التي اختبرها الزمن وقف الكيان الصهيوني (على رجل ونص) منذ يوم الأحد 25 أغسطس الماضي، عندما أعلن السيد حسن نصر الله في خطاب متلفز أن العدوان الصهيوني الذي أدى إلى استشهاد اثنين من مجاهدي الحزب في سوريا، وإرسال الكيان طائرتين مسيرتين مفخختين إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، إحداهما انفجرت من غير سقوط ضحايا، والأخرى أسقطت، لن يمر دون رد مناسب. لم يشك أحد في الكيان الصهيوني في أن وعد صادق الوعد سيحقق حتماً؛ وهو ما حدث فعلاً يوم الأحد الأول من سبتمبر، فبعد أيام عصيبة عاشها "الإسرائيليون" يعدون الساعات واللحظات، نفذ مقاتلو حزب الله عملية الردع الناجحة بتدمير مدرعة للجيش الصهيوني وقتل وجرح من فيها. لقد شرح السيد نصر الله أبعاد العملية البطولية وآثارها البعيدة في ردع جيش الاحتلال، وفي محو كل خطوط الكيان الصهيوني الحمراء، وذلك في خطابه يوم الاثنين الماضي. وعرفنا نصر الله ماذا يعني إطلاق صواريخ "الكورنيت" من داخل الأراضي اللبنانية إلى فلسطين المحتلة عام 48، وفي وضوح النهار.

ما نريده مما سبق هو القول بالآتي:

1- إن مصداقية حزب الله وزعيمه السيد حسن أصبحت من أمضى الأسلحة في زمن ما لا حصر له من وسائل وإمكانات التلاعب بالعقول وقصفها. فخطاب واحد ينسف السيد نصر الله جهود مئات القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية المعادية. وقد أثبتت تجربة حزب الله فعالية سلاح المصداقية، برغم الاعتقاد الرائج في منطقتنا وفي العالم المعاصر من أن الكذب ثم الكذب ثم الكذب يرغم الناس على التصديق في نهاية الأمر.

2- أكد قرار حزب الله تاديبي نتجيا هو وجيشه أن القوة المستخدمة بشجاعة وبحكمة وبصيرة للدفاع عن الحق لا بدليل لها، ولا وسيلة غيرها -مهما كانت- يمكن أن تعيد حقاً اغتصب أو سيادة انتهكت.

وهكذا لاحظنا أن حزب الله وزعيمه قدم درساً جديداً في فن القيادة وفي حكمة القول وجسارة الفعل. سلام الله على إرادة تقرر وعقول تخطط وتهندس، وأقدام تنغرس في الأرض فلا ترتجف، وأياد تضغط على الزناد أو الزر من غير أن تهتز أو توهن، حتى وهي تقف وجهاً لوجه مع الموت والشهادة.

71.5 مليار دولار خسائر الناتج المحلي جراء العدوان

وتشير المؤشرات إلى تراجع كافة القطاعات الاقتصادية التي سجلت معدلات سالبة للنمو الحقيقي، حيث بلغ الانكماش التراكمي للناتج الحقيقي خلال الفترة 2015-2018م لقطاع الزراعة والأسماك (-2.4%)، وقطاع النفط والغاز (-115.6%) وانخفضت مساهمته إلى 7.2% في عام 2018م إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، بعد أن كان يمثل حوالي 23% تقريباً في عام 2014. وتراجعت الإيرادات العامة بشكل كبير خلال السنوات 2015 - 2018، حيث انخفضت في عام 2015 إلى 22312362 مليون ريال وبمعدل 53% عن عام 2014، واستمرت في التراجع خلال الأعوام اللاحقة بمعدلات سالبة بلغت 15%، 4% للعامين 2016، 2017، على التوالي، ليصل الانخفاض في عام 2018 مقارنة بعام 2014 معدل 76%.



كشفت تقرير صادر مؤخراً عن الجهاز المركزي للإحصاء بصنعاء أن إجمالي الخسائر التراكمية في الناتج المحلي الحقيقي، جراء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، تجاوزت (71.5) مليار دولار خلال الفترة 2015-2018م. وقدر التقرير الانكماش التراكمي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال فترة أربع سنوات من العدوان، 58.2%، وسجل أعلى انخفاض في عام 2015 وهي السنة الأولى لبداية العدوان بمعدل انكماش بلغ (-30.5%)، واستمر في التراجع في الأعوام اللاحقة مسجلاً تراجعاً في عام 2016 بلغ (-45.1%)، وفي عام 2017 (-55%)، كما تشير التقديرات الأولية إلى تحقيق معدل تراجع تراكمي في عام 2018 بلغ (-58.2%).

عبدالحافظ معجب

... نصر من الله وفتح عظيم

بقية

ليست مبالغة إن قلنا إن عمليات التاسع من رمضان و14 أيلول وعملية «نصر من الله» تحول عسكري كبير في المعركة مع تحالف العدوان على اليمن، وهي مؤشرات كافية لأن تقرر دول العدوان وقف عدوانها وحصارها، لأن ما بعد هذه العمليات لن يكون أقل من مستوى التصعيد الذي حملته هذه العمليات.

جنوده ومرترقته الذين يقاتلون وراء طيشه وجنونه، وكشفت أيضاً عن استخفاف واستهتار المملكة وحكامها وقياداتها بضباطهم وجنودهم ومرترقتهم الذين وقعوا في الأسر ولم تحرك ساكناً للمطالبة بهم أو إجراء صفقة تبادل لإطلاقهم واستعادتهم، وهذا سيكون له تداعيات سلبية وانهايات كبيرة لجبهات المخدوعين والمغرر بهم.

نستخلص مما سبق أن عملية «نصر من الله» جاءت لتثبت جهوزية القوات المسلحة اليمنية على كافة المستويات البرية والبحرية والجوية، وتقول للعالم إن الجيش اليمني القادر على تنفيذ عملية أرامكو قادر على تحقيق إنجازات نوعية جديدة أخرى لا تقل أهمية عن ضرب النفط ومنشأته، وأظهرت هذه العملية مدى هشاشة النظام السعودي، وفشله في حماية



صلاح الدكاك

كيف ستدير واشنطن التصدعات المتفاقمة في منظومة نفوذها الكوني؟

"نصر من الله" الكبرى تفصح عن انهيار القيادة والسيطرة في الجيش السعودي

.. وفتح قريب



أثارت عملية "نصر من الله" التي كشف عنها بيان المتحدث باسم القوات المسلحة، أمس، عصفاً استفهامياً واسع النطاق في الميديا العالمية، تمحور حول "الأسلوب العسكري الذي ينتهجه الحوثيون ليتمكنوا من الصمود وتسديد ضربات نوعية فارقة وغير مسبوقه من حيث نتائجها كما وكيفاً في الحرب مع تحالف لا ينقصه العديد لا العتاد؟! ... الحقيقة أن سؤالاً حائراً كهذا لم يكن وليد لحظة الكشف عن عملية كبرى في محور نجران أسفر عنها إسقاط 3 ألوية للعدو، طبقاً لبيان المتحدث العسكري العميد يحيى سريع، أمس، فمنذ وقت سابق بسنوات لبدء العدوان على اليمن، كان السؤال مطروحاً في دوائر الدراسات العسكرية والاستخباراتية الأمريكية، بغية تفكيك البنية الحربية والاجتماعية لحركة خاضت سلطة الوصاية 6 حروب ضدها، إحداها بشراكة سعودية مباشرة وعلنية، وأخفقت في تقويضها، لتخرج أكثر قوة وخبرة وتأثيراً في محيطها الاجتماعي اليمني الواسع.

الوطني إلى الحدود، وعندئذ فإن متنفساً موالياً سينفصح أمام بارود الخلافات العائلية داخل أجنحة الأسرة السعودية المالكة، مهدداً قلب المملكة الرياض بانفجار إما أن يطيح ببنية النظام السعودي كاملة، وهذا ما تعمل أمريكا على تلافيه والحيلولة دونه، وإما أن يطيح بالعائلة السلطانية، وهو ما تفضله أمريكا كسبيل وحيد لافتداء الكل بالجزء.

وليس فخ "خاشقجي" الأمريكي، وتنصيب أحد أفراد العائلة السعودية هو عبدالعزيز بن سلمان وزيراً للطاقة، كسابقة أولى في تاريخ المملكة، كما والنشاط الممنهج الجاري في الكونجرس لـ "عزل ترامب عقب تداعيات الحرب على اليمن وفشل صفقة القرن والهزيمة المذلة أمام إيران" ... ليس كل ذلك إلا خطوة تمهيدية لانقلاب في المقاربة الأمريكية للصراع والاستدارة جنوحاً إلى امتصاص نتائجها وتداعياتها بما يتيح لواشنطن إدارة التصدعات المتفاقمة في منظومة نفوذها الكوني على نحو يبقي زمام الفعل بيدها في منعطف يكاد معه يفلت كلياً لجهة مناوئتها.

تشير المعطيات، في هذا السياق، لعودة المقاربة الديمقراطية إلى البيت الأبيض وشيكا، وهذا سيعني العودة إلى متن "الاتفاق النووي" بتعديل طفيف، وانقشاع أسرة سلمان لجهة مقاربة حكم سعودي بوجه جديدة. أخيراً إليكم أحد المفاتيح القرآنية لطسّم استعصى على العدو معالجته.. إن تسمية عملية محور نجران بـ "نصر من الله" تعني أن عملية أخرى لاحقة ربما تكون قد بدأت فعلاً ستحمل تيمة الآية، "... وفتح قريب".

الإدارية وتراتبيتها التنظيمية التي استعصى على واشنطن وأدواتها هضمها خلال ما يزيد على نصف العقد من الزمن. معضلة أمريكية مستحكمة فاقمتها مخرجات التصنيع الحربي الصاروخية والجوية عملياً بضربات قاصمة على كعبة النفط الكونية "أرامكو"، ألحقت جلطة نصف مميتة في الدورة الدموية لسوق الهيمنة الكونية، كدفعة أولى من دفعات توازن الردع، والراجح أن عملية "نصر من الله" الكبرى في محور نجران، لن تضاعف من استحكام المعضلة الأمريكية فحسب، قدر ما ستجعل من جلطة "أرامكو" ورماً جوالاً في الجسد السعودي لا يمكن التنبؤ بتداعياته على المدى الزمني المتوسط المنظور، ولا أين سيضرب وكيف سيتمظهر؟

أحد أيسر وأقرب التوقعات المترتبة على هذا الانهيار الفاضح لمنظومة القيادة والسيطرة في جيش المملكة، هو أن مدناً كبيرة في عمق جنوب الكيان السعودي باتت آيلة للسقوط بانفراط سياج الارتزاق الذي كان يؤلف بعديده وعتاده جيشاً كامل المكونات، ولا مناص من أن تشغل الرياض (بن سلمان تحديداً) هذا الشغور الحدودي الاستراتيجي ببديل عسكري سعودي نوعي عاجلاً أم آجلاً.

ثمة خياران لا غير أمام ولي العهد الطامح والغارق في الخيبات، لمواجهة مأزق المآزق هذا: خيار سياسي متمثل في الارتساء تحت أقدام القيادة الثورية والسياسية لصنعاء طلباً لسلام ناجز وشامل بشروط أصحاب الأرض، وهذا خيار لا سبيل في اتخاذه من موافقة أمريكية لا يبدو أنها ممكنة.. والخيار الآخر هو خيار عسكري يتمثل في الدفع بنخبة الحرس

"كيف أمكن لجماعة أن تلحق كل هذه الخسائر بدولة كالسعودية؟! تسأل "الجزيرة" مداخلها من خبراء عسكريين، في تغطيتها لعملية الجيش واللجان الكبرى في محور نجران، وتطرح "روسيا اليوم" سؤالاً مماثلاً على ضيوفها، وتنقل قنوات مقربة من العدوان الحيرة ذاتها بصيغة استفهام مختلفة.. غير أن أياً من المداخلين لا يملك الإجابة الناجعة، فالدوائر العسكرية الأمريكية ذاتها لاتزال تفتقر لإجابة يمكن الترتيب عليها لإلحاق هزيمة ساحقة بحركة لا تكف تفاجئ العقل العسكري التقليدي للغرب والشرق بالجديد العملياتي الصادم لكل التوقعات، سواء من حيث حرفية مقاتليها أو طبيعة ونوع الوسائط الحربية المستخدمة التي أحالت منظومات الدفاع الغربية الأرقى والأحدث للتقاعد.

في 3 من أيار/ مايو 2018، كشفت "البنناغون"، للمرة الأولى، عن وجود قوات بشرية أمريكية تزاوّل نشاطاً عسكرياً ميدانياً في الاشتباك الدائر في اليمن، ولكن على الأراضي السعودية، ولمهمة "لوجستية" أوجزتها البنناغون في "مساعدة المملكة على حماية حدودها أمام التهديد الإيراني الحوثي المتمثل بالخصوص في الصواريخ الباليستية" ... وقالت البنناغون إن هذه القوات التابعة لها تنتمي لوحدة "القبعات الخضراء" .. وبطبيعة الحال فإن ترجيحات خبراء عسكريين خلصت إلى أن مهمة هذه القوات النوعية هي استمرار للمهمة القديمة ذاتها، والمتمثلة في محاولة فك طسّم البنية الحربية والاجتماعية لحركة أنصار الله، وحل لغز منظومتها

باعوم عن «حوار جدة»: ماتريده السعودية والإمارات هو مأسوف يتم

الذي طال عشرات الآلاف من اليمنيين منذ ما يقارب الـ 5 سنوات". ووصف باعوم الحوار الذي يجري في مدينة جدة بين مرتزقة "الانتقالي" ومرتزقة العميل هادي بأنه حوار سعودي إماراتي فقط، وأن ما تتفق عليه الإمارات والسعودية هو الذي سيتم.

المحافظة، مشيراً إلى أن الوادي مع السعودية والساحل مع الإمارات. وأضاف باعوم أن المحافظة يديرها ضابط سعودي وآخر إماراتي، أما السلطة المحلية فمجرد ديكور. وتابع باعوم مخاطباً السعودية والإمارات: "اتركونا نقرر مصيرنا ونتفق لإيقاف الحرب ونزيف الدم



كونه ينفذ أجندة خارجية. وأكد فادي باعوم أن انفراد "الانتقالي" بالحديث عن القضية الجنوبية غير مقبول، فهو لا يمثل إلا محافظة أو محافظتين. واتهم باعوم السعودية والإمارات بتقاسم ثروات حضرموت، حيث قال إن السعودية والإمارات تقاسمتا

متابعات - "لا"

قال رئيس ما يسمى المكتب السياسي لمجلس الحراك الثوري، فادي حسن باعوم، إن المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الاحتلال الإماراتي خرج من عباءة الحراك الجنوبي وأنه مسلوب الإرادة

قتلى وجرحى واختطافات بين فصائل المرتزقة في شبوة



إصابة عدد من المرتزقة بنيران سعودية داخل مطار المهرة

المهرة - "لا"

أصيب عدد من المجندين المحليين المرتزقة في المهرة، أمس، جراء تعرضهم لإطلاق نار داخل مطار الغيضة، الخاضع لسيطرة قوات الاحتلال السعودية.

وذكرت مصادر محلية أن المجندين وصلوا من مختلف مديريات المهرة بناء على طلب لجنة سعودية لصرف مرتباتهم، لكنهم تفاجؤوا بإطلاق نار من قبل حراسة اللجنة. وتأتي هذه الحادثة في ظل مساع سعودية لبسط مزيد من السيطرة على محافظة المهرة وتمير أنبوب نفطها عبرها إلى بحر العرب.

سراجه مشروط بدفعه مبلغاً مالياً وقدره 50 ألف ريال، وأضافت المصادر أنه تم تحويل المبلغ للخاطفين، إلا أنه لم يتم الإفراج عنه. مصادر عسكرية أكدت أن عدداً من القتلى والجرحى من مرتزقة العميل هادي سقطوا خلال اليومين الماضيين بهجمات كمانين متفرقة استهدفت مواقعهم ونقاطهم الأمنية. وأضافت المصادر أن الهجمات استخدمت فيها مدافع الهاون وقذائف "ار. بي. جي" تركزت معظمها في مدينة عتق، فيما أخرى استهدفت مبنى الأمن المركزي في منطقة عين بامعبد بمديرية رضوم، وكذا نقطة أمنية في منطقة (امبينة) بمديرية مرخة، وأخرى بمنطقة المجازة في مديرية الروضة.

مقتل وإصابة 6 أشخاص

على خلفية تار قبلي

على صعيد آخر لقي ثلاثة أشخاص مصارعهم وأصيب آخرون، الجمعة، في مديرية بيحان بمحافظة شبوة المحتلة. وقال مصدر محلي إن شخصين من آل عزان قُتلا برصاص مسلحين من آل الرصاص، على خلفية تار قبلي بين الطرفين. وأضاف أن شخصاً ثالثاً من آل العواضي قُتل عن طريق الخطأ وأصيب 3 آخرون.



شبوة - "لا"

وفي حادثة منفصلة، أكدت مصادر محلية اختطاف أحد عناصر مليشيا الاحتلال الإماراتي في منطقة عين بامعبد بمديرية رضوم.

وقالت المصادر إن سالم ناقي بلعرب، أحد عناصر مليشيا النخبة الشبوانية تعرض للاختطاف من قبل مرتزقة العميل هادي بعد أن قامت باقتياده وسجنه في معسكر الأمن المركزي في نفس المنطقة، قبل أن ينقل إلى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن المختطف بلعرب تواصل بأخية عبر الاتصال من رقم أحد الخاطفين وأخبره بأنه مسجون في عتق وأنه يتعرض لشتى أنواع التعذيب، وأن إطلاق

أفادت مصادر محلية في محافظة شبوة المحتلة أن عناصر من مرتزقة حكومة العميل عبد ربه منصور هادي نفذت عدداً من عمليات اختطاف ضد مليشيا الاحتلال الإماراتي في المحافظة.

وقالت المصادر إن 3 من مليشيا ما يسمى "النخبة الشبوانية" ممن يعملون في الخدمات الطبية تم اختطافهم يوم أمس من مفرق واسط بمديرية مرخة السفلى، من قبل جنود مرتزقة تابعين لهادي والإصلاح. وأشارت المصادر إلى أن الخاطفين صادروا عربة الإسعاف الطبية بحجة أنها تابعة لمليشيا "النخبة الشبوانية".

سقطرى - "لا"

أعلن صيادون، أمس، أنهم فقدوا الاتصال بسفينة صيد بالقرب من جزيرة سقطرى. وقال الصيادون إن السفينة كانت متجهة إلى سقطرى قادمة من قسن بمحافظة المهرة، وعلى متنها حوالي 40 راكباً. ودعا الصيادون قوات خفر السواحل والقوات الدولية المتواجدة في المحيط الهندي والبحر العربي إلى إنقاذ السفينة والبحث عن المفقودين. وتفيد معلومات عن قوى العدوان في البحر قامت باختطاف السفينة وركابها كونها قدمت من المهرة التي يرفض أبنائها تواجد قوات الاحتلال السعودي الإماراتي.

اختطاف سفينة صيد قرب سقطرى



مصير غامض لـ 5 من أبناء لودر في عدن

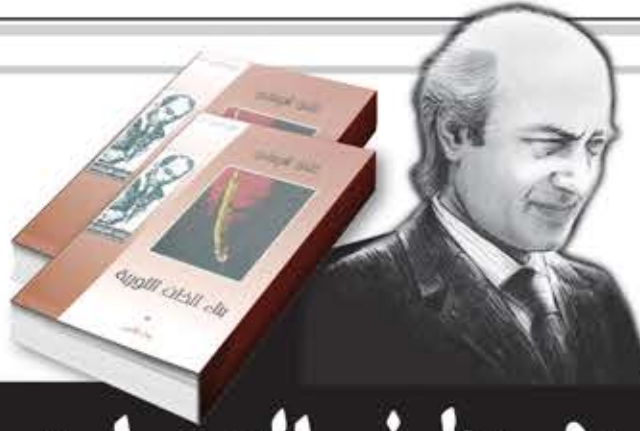
عدن - "لا"

سقر واقتادته إلى جهة مجهولة. وتواصل مليشيا الاحتلال ومرتزقته عمليات الاختطافات والقتل والاعتقال فيما بينها منذ الأحداث التي شهدتها محافظة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية المحتلة.

أمس ناشطاً سياسياً من منزله في مدينة عدن المحتلة. وقالت أسرة الشاب صقر إيهاب إن قوة أمنية من مليشيا ما يسمى "الحزام الأمني" اقتحمت منزله بمديرية كريتر وقامت باعتقال ابنها

ووفقاً لأسرة الشاب صالح عبدالله لجدل، فإن ابنها اختفى مع 4 أشخاص كانوا معه أثناء سفرهم إلى عدن لبيع "أجباح" العسل. على صعيد متصل، أفادت مصادر محلية أن عدداً من عناصر مليشيا الاحتلال اختطفت يوم

في ظروف غامضة، خلال سفرهم إلى مدينة عدن المحتلة، وسط مخاوف من تعرضهم للاختطاف.



العرفان الثوري أو «هبوط في الصحراء».. كتاب لا بد منه

بعد أربعة عقود ونيف على اغتياله في لندن (1977)

يعود معلم الثورة الإيرانية المفكر علي شريعتي إلى المشهد الثقافي العربي، وبقوة هذه المرة، من خلال

كتابه «هبوط في الصحراء» الصادر مؤخراً (2019) عن دار الأمير في بيروت.

864 صفحة من القطع الكبير (تجليد فني فاخر) مع سبعة فهارس علمية، وملحق خاص بوصية شريعتي الكاملة التي تنشر للمرة الأولى باللغة العربية، إضافة إلى نماذج مصورة بخط شريعتي نفسه.

قام بتعريب الكتاب الدكتور ياسر الفقيه والأستاذة مريم ميرزاده، حققه وراجعته الدكتور محمد حسين بزي، الذي قال في مقدمته الوافرة:

«سنتان من عمري قضيتها في تحقيق ومراجعة وضبط هذا الكتاب. سنتان من الألم والأمل، من الحزن والفرح، ومن الحيرة والغربة... سنتان جانت وأحياناً أهملت فيهما عملي ودرسي وكتبي، وحتى أسرتي، لأفرغ ما أمكنني من وقت لهذا الكتاب».

ويتابع: «سنتان من عمري قضيتها، بل مرتاً بي كأنهما العمر بأكمله، فحتى لو قضيت بعدهما وأسلمت الروح فإنه يكفيني عند ربّي وفي ميراثي أنني أنجزت لقراء العربية «هبوط في الصحراء»».

ويضيف: «لئن تحقق كتاباً لـ علي شريعتي يجب أن تكون سباحاً ماهراً، فكيف إذا كان «هبوط في الصحراء»؟! حيث هنا عليك أن تسبح في الرمل الحارق والغبار الملتهب تحت شمس متأهبة، حافي القدمين، عاري الجسم، لا ماء يروي، وأحياناً لا هواء يكفي، لكن في كل الأحياء لا ثمار سوى شوك المعرفة في شوق المناجاة».

أذكر أنني كنت أسبح مرة وأطير أخرى! أسبح في التاريخ الذي تجلّى على هيئة جغرافيا، بسرعة غزال هام فعام فوق الرمال، وأطير بسرعة سلفحات استعارت من البط جناحيه في ربح عصفوف مفتشا عن إبرة تراءت كظلمين لشبحين غابا وراء لاوتسو، ليظهر كوفوشيو بس فجأة ممسكاً الميزان وعن يمينه بوذا الممتشح بغصني زيتون، حسبتهما من طور سيناء! أي تخبط عشته وقد ظهر على الثلاثة بروح واحدة وقلب واحد! لكن أي لذة عشتها عندما تعرّفت إليهم ونهلت منهم بعد أن صحبتهم لقرنين، لا، لسنتين، لا لساعتين، عفواً، ربما لدقيقتين تخلصت فيهما من «السمازار» وعبرت «الكارما» دون ألم العقاب لتقبض على روجي «النيرفانا» الكاملة وأنا على قيد العشق صرت لا شيء... صرت عاشقاً».

وأجمل الختام كان ما جاء في الصفحة الخلفية لغلاف الكتاب، مقتطفات من كلمتي الإمام السيد موسى الصدر والشهيد الدكتور مصطفى شمران في رثاء الدكتور شريعتي، ومما قاله الإمام موسى الصدر: «الدكتور شريعتي كان أحد قادة الفكر الإسلامي في العالم، أفكاره قيمة جداً، وكان يحضر درسه الأسبوعي حوالي ستة آلاف طالب وطالبة جامعيين في مؤسسة باسم «حسينية إرشاد»، طبعاً حورب من قبل الحكم في إيران، وحورب أيضاً من قبل مجموعة من رجال الدين الذين يعتبرون الإسلام محتكراً لهم ومن حقهم وميراثهم، وهم وحدهم يفهمون الدين، ولا يحق لأحد أن يفهم غيرهم. هذا الرجل (علي شريعتي) بالفعل كان مصدر الإلهام ومصدر التفكير والعطاء للكثير من الحركات الإسلامية، من جملتها حركتنا، ولذلك نحن نعتبره فقيداً وخسارتنا، ونكرمه في هذا اليوم».

ومما قاله الشهيد مصطفى شمران: «يا علي، ربما تعجب لو أخبرتك أنني خلال الأسبوع الماضي قد ذهبت إلى ساحة معركة بنت جبيل، وقضيت عدة أيام بمعاقل ثلة مسعود الأمامية، بين مجاهدي حركة أمل، وحملت معي كتاباً واحداً: كان كتابك «الصحراء»، صحراء غنية بعالم الفكر والفيض، صحراء رفعتني إلى السموات، ووصلتني بالأزل والأبد، صحراء سمعت فيها نداء العدم، فارتحت من وطأة وزخم الوجود، فطلقت إلى ملكوت السموات، ووصلت إلى درجة الوحدة والاتحاد... صحراء أذابت جوهر وجودي ووضعتني عارياً أمام شمس الحقيقة المحرقة، وحرقت جميع الأكاذيب والزيف فأضحي دخاناً، وعرضتني في مذبح العشق قرباناً لرب الكون».

ويختم شمران: «متدينو التعصب والجهل طعنوك وحاربوك بحربة الكفبر، ولم يترفعوا أو يتهاونوا عن أية عداوة أو اتهام، والمتعربون أيضاً الذين سمو أنفسهم بالباطل مفكرين، أهانوك واتهموك بالرجعية، أيضاً، نظام الشاه لم يستطع تحمّل وجودك، رأى تنويرك ضد مصالحه: فقيدهم بالسلال ثم قتلهم».

«هبوط في الصحراء» كتاب لا بد منه، كتاب يجب أن يقرأه بنين القلب قبل نظر العين.

كان وعيي بالطبيعة يحررتني من أسرها فأنتزع حررتي من بين مخالبه بالوعي بالتاريخ

مع شريعتي، ستجوب كل الغربة، كل الوحدة، كل التشرد، وكل آلام ومحاضات التاريخ البشري

في المقدمة سنخوض رحلة ثانية، رحلة تاريخية تتجلى في هيئة جغرافيا

عنه التعبير: لكن في الحاليتين ثمة إبداع خلاق وأسر: إذ ستجد عشقه يأخذك حيث يشاء هو، وليس أمامك سوى المتابعة، ولو انقطع السير بك فجأة فاصبر حتى ياتيك اليقين بعد برهة أو برهتين.

ولم تكن سنتان اللتان قضاهما الشاعر الدكتور محمد حسين بزي في تحقيق وضبط هذا الكتاب من سني الدنيا: بل مرتاً عليه كأنهما العمر بأكمله، ليكون هذا الميراث هو الأثر الأبقى والأسمى في تاريخه. فأنت في هذه المقدمة - في حضرة عاشق درس الفلسفة، ولذته هي تحمّل ألم المحبة: إذ أصبح سباحاً ماهراً في الرمل الحارق والغبار الملتهب وتحت شمس متأهبة على الدوام، وقد تجرد من كل ما عليه، وما له: ليحترق بلهبها بلا ماء يرويه، ولا حتى هواء يكفيه مؤونة أنفاس العشق: لكن كان شوك المعرفة في شوق المناجاة هو ما يروي روحه.

ستحلق مع محمد حسين بزي لتقف أمام أعظم فلاسفة التاريخ، وتطوف معه في سماء بعيدة، بعد أن طوى شمس تيريز الأرض لعدم اتساعها لعشقه، لكن «بزي» اختصرها بصفحات معدودة.

مقدمة أدبية فلسفية وجدانية تجعلك في ذهول متصل بالأبد مع كل كلمة كتبت فيها: لدرجة أنك ستشعر بها حد الإمساك بياقوت الوقت - حسب تعبيره في إحدى قصائده - وتلمس معانيها بشغاف القلب الناهض بهم العدل، وتغوص في أعماقها مقارناً الظلم مهما كان الثمن. لكن المفاجأة أنك تحس وتسمع وترى بعينيته - في صحراء شريعتي - أبار نخيل المدينة التي حفرت بأعين علي عليه السلام.

مع المقدمة، وفي التحقيق على مدى 864 صفحة، ستجول في ما يحتويه الكتاب بمنهج شريعتي الخاص، وأيضاً ستجول مع الغايات العظمى للدين، والمقاصد العليا للشريعة، ومع حدسه الفكري ستكون تلميذاً في مدرسة جديدة لفهم الفكر الديني.

لكنك أيضاً، ستشعر بالقوة في وقت الضعف وهو يعانق الأرواح العالية مطلقاً في سموات الملكوت.

مقدمة تأخذك إلى صحراء لا تريد منها إلا الهبوط فيها، ومعرفة كلما ازدت منها شعرت بالقوة، أيضاً بالعطش وبالشوق لقراءة هذا الكتاب الجليل. فأسلوب محمد حسين بزي فيه من الجمال والإبداع ما يغنيه عن الوصف، كيف لا، وهو القائل إنه قد وصل إلى العقل فيما وراء العقل!

ومن كان على قيد العشق لا يصبح إلا عاشقاً.

هذا الإرث القيم الذي نشره لقراء العربية الدكتور محمد حسين بزي مشكوراً، بعد صبر ومعاناة امتدت لسنوات؛ والذي تنفرد دار الأمير في بيروت بإصداره، يأتي ضمن سلسلة الأعمال الكاملة التي تصدرها الدار للمفكر الراحل منذ العام 1992.

وهذه الطبعة، التي تمتاز بمطابقتها للنص الفارسي الكامل لأثار شريعتي الصحراوية، والمنشور في كتاب «هبوط بر كوير»، تقع في

لميس المؤيد

مع الهبوط في صحراء شريعتي فأنت تبدأ رحلة لا تملك فيها إلا أن تتسمر في مكانك حتى تنتهي من سفر عرفاني ثوري لا نظير له في عالم الأدب والفلسفة والعرفان. لأنك ولأول مرة ستتعرف إلى شريعتي العارف، الصوفي، المتأمل، الوحيد، الغريب... إلخ: لكنه في كل الحالات، وإن اختلفت معه أحياناً كثيرة، يبقى المفكر الثوري المعاصر الأول، وبلا منازع.

سياخذك علي شريعتي بعيداً، غريباً، عميقاً، مشككاً، مؤمناً... حتى تهبط في صحرائه وحيداً، لكن في هذه الرحلة إياك ألا تصطحب معك «كتاب التأويل»، مع كل صفحة، وأحياناً مع كل جملة في «هبوط في الصحراء»، لأنه «هبوط» تغلب فيه الإشارة على العبارة، والرمز على الإيضاح. وإذا لم تصطحب كتاب التأويل ولم تكن متمكناً من العرفان ومصطلحاته وشخصه وتاريخه (الفارسي خاصة) فلا تقرب من «هبوط» شريعتي، كي لا تتسع ذمك لمؤلفه ولو لدقيقة من الزمن. أثناء الرحلة ستجوب مع شريعتي كل الغربة، وكل الوحدة، وكل التشرد، وكل آلام ومحاضات التاريخ البشري، حيث يقول: «إني كلما مكثت في الأرض أكثر، ازداد عدم انسجامي معها. كلما ضعفت حاجس الماء والخبز والملبس والمنزل ازدت اضطراباً، عطشاً، جوعاً، عرباً، وتشرداً! كم كنت أتمنى لو أن عذاباً ما، فقراً ما، حاجة ما لدي، تكون على الأقل هادفة ولو لعدة أيام: كان نقياً من العشق والحمد لربي! لكن لماذا كان بهذا الحزن؟ لست أدري! وكل ليلة أكثر حزناً».

أما المعرفة فكانت لا تزيد شريعتي إلا قوة ووعياً: لكنه ما يلبث أن يعود ليستقر في واحة وحدته، فيقول: «كانت المعرفة تزيدني قوة كل يوم، وكلما ازدادت قوتي، ازداد وعيي لذاتي وللعالم، كان وعيي بالطبيعة يحررتني من أسر الطبيعة. وكنت أخرج حررتي من مخالبه من خلال وعيي بالتاريخ. وكنت أنتزع كل ألوانه وتصاميمه من جوهره، وكانت معرفة المجتمع البشري، ومعرفة مجتمعي، أصلي وبيئتي وعائلتي، تحررتني من سلطة المجتمع وسيطرة المحيط، وكانت تحيلني سلطاناً على ما كنت رعيته. وكان العرفان والدين يحررتني من نفسي. وكنت كلما خلصت نفسي أكثر من قبضة هؤلاء الخالقين الأربعة، أصبحت على الأربعة خالفاً. وأي لذة كانت في هذه التحررات! في كل مرة كنت أفك إحدى سلاسل هذه السجون الأربعة الكبرى من أطراف روجي، كنت أترافض احتفاءً بالنصر في خلوتي العظيمة، مثل الخواجة نصير وابن سينا، لأصعد درجة نحو عرش سلطنتي، وأصرخ بقوة وشوق من أعلى الوجود: أصرخ في قم نفق التاريخ الخالي والصامت هذا، الذي ينتهي إلى أراضي الأساطير: أصرخ فوق شبكة عنكبوت هذا المجتمع الملتف على بعضه البعض، الذي يعصرني كالذبابة ويمتصني، حتى أغرق في حنجرتي وأعود لأصرخ من هذه الأنا التي غسلها من كل الألوان: أين الملوك وأبناء الملوك، الذين لو عرفوا اللذات التي نحصدتها في مزرعة وحدتنا اللامتناهية، لشهروا سيفهم من أجل الحصول عليها».

وعندما تهبط مع شريعتي في صحرائه، تبدأ رحلة الوعي المتدفق، وقد لا تنتهي، فما أجمله حين يقول: «لقد رافقتهم من ظلمة السحر ونورها حيث انطلقت القافلة البشرية في فضاء الأساطير الضبابي، وجست خلال دنيا الأساطير كلها، والسحر والخرافة، حتى بلغت تخوم التاريخ، ورأيت سائر الحضارات والأديان والشعوب التاريخية وتعرّفت إليها، وعشت كل القرون مع الكل، وصلت في كل المعابد، وتحاورت في كل المدارس مع الحكماء والعلماء والأدباء والشعراء والفنانين، وحضرت محفل جميع الأنبياء حتى وصلت إلى الحاضر، جلّت الشرق وجلّت الغرب ومشيت خطوة بخطوة إلى جانب الفكر والإحساس حتى وصلت إلى الوحدة، إلى الغربة، إلى «الهبوط» في الصحراء».

أما عندما تمر على مقدمة التحقيق لكتاب «هبوط في الصحراء» عليك أيضاً أن تتوقف: وتستعد لرحلة ثانية مشابهة إلى حد ما: رحلة تاريخية تتجلى على هيئة جغرافيا، ستمضي بها هذه المرة عبر قلب الشاعر الدكتور محمد حسين بزي: لأنك في صحراء حرارتها من لذة العاشقين ما يفوق الوصف، وفي ظلماتها من نور السالكين ما يعجز

«نقشة الحناء» كتابة بالضوء والظل على حجر الذاكرة

القصيداء عبرت عن الموقف العام والكل الاجتماعي اليمني وجعلتهم مشاركين في النزيف وحمل ركام الحزن والنضال استطاع الشاعر أمين الجوفي أن يقدم صوراً من جريمة عرس دمار لا يستطيع الفوتوغرافي أن يلتقطها

تخلد قصيدة «نقشة الحناء» مجزرة عرس سنبان، التي كان لها تأثير خاص على الشاعر أمين الجوفي، وقد استطاع أن يعلي من رمزيتها، ويصور مختلف التفاعلات العاطفية للعروس والطبيعة والمجتمع والعريس تصويراً جمالياً إبداعياً، يجعل من المستمع أو القارئ مشاركاً في النزيف ويحمل ركام الحزن والنضال. كما استطاع أن يعبر عن الموقف العام والكل الاجتماعي اليمني، من خلال التعبير عن الموقف الخاص والجزئي للشخص الرئيسة في هذه القصيدة. تتكون القصيدة، وهي شعبية، من 68 بيتاً، موحدة المضمون، وتوزع عليها موضوعات

ومشاهد مختلفة، كمشهد صراع المتناقضات، الحياة والموت، تحت الأنقاض، والمشهد العام فوق الأنقاض، والتفاعلات الشعورية للعريس، وللطبيعة، ولأن ينتشلون الضحايا، وصولاً إلى مشهد التحاق العريس بالجبهة وصور من المعركة، وكأنها قصة أرواية كتبت شعراً، فموضوع القصيدة (جريمة مجزرة عرس سنبان) موضوع مؤثر وملهم بشكل كبير على نفسية الفنان كشاعر أو رسام أو روائي، الذي لا يتقبلها كخبر صحفي إنما كعطي وجداني، يرى ما خلف الركام والأجساد من مشاعر وحكايات، وأحلام وأشواق، واتقادات وجدانية عميقة.

أسس القصيدة

«بين الرماد اختلط سيل الدماء والغرق جبال الإسمنت وأشلاء البشر والرفوف» فإذا عرق المنتقذين يوازي دماء الضحايا، ويتحد العرق والدم في وحدة موضوعية هي وحدة القضية والشعور العاطفي، فالعرق ليس مجرد جهد عضلي، بل هو جهد روحي للمثقلين بالحزن من الأهالي، وتقل ركام الحزن غير صغير، فهو من حيث إحساس المجتمع جبال من الإسمنت. في ظاهر البيت مبالغة شعرية من الشاعر بتصوير الركام جبلاً، لكن باطن المعنى ينسجم تماماً، فالمنتقذون الذين يحملون الركام على أكتافهم كانوا يحملون جبلاً من الإسمنت. والمبالغة في الفن والأدب ليست ممكنة فقط، وإنما طبيعية ومهمة، عندما تغد كوسيلة لإعطاء انعكاس حقيقي للواقع يعزز التأثير العاطفي للصورة الفنية. فالجبال هي من الإسمنت الموجود موضوعياً واقعياً في مسرح الجريمة، واستخدمه الشاعر من أجل تعزيز التأثير العاطفي على المثقني، الذي هو نفسه التفاعل العاطفي لمن يحملون الركام. فالشاعر في هذه الصورة يقوم بإشراك المستمع والقارئ في عملية حمل ركام الحزن على كتفيه في هذا المشهد من حمل الحزن ورفع الركام وإهراق العرق والحزن. هذه التفاعلات العاطفية الاجتماعية الذاتية تفاعلت معها السماء والطبيعة، فإذا:

«غمامة الحزن ترعد والأمل ما برق والأفئدة مرققتها مرهفات السيوف».

ألمت بالمنتقذين غمامة من الحزن في سماء الشمس فيها منسفة. وسط هذا الظلام والحزن تحضر رعد غمامة الحزن، ولكن دون أن تلمع بروق المطر والأمل، وأفئدة الجميع مزقة كأنها مزقت بالسيوف المرهفة، وذلك من شدة التوجع ودوي الرعد وحمل أقال من الحزن وكان تلك الأقال لم تكن فقط محمولة على الأكتاف بل وعلى القلوب أيضاً.

استخدم الشاعر الصورة هنا بشكل جمالي فيه معاناة، فالصورة الفنية الأدبية هي جمالية في طبيعتها، ذات طبيعة عاطفية دائماً، فالصورة تحرك مشاعرنا وتمنحنا بهجة جمالية أو حزناً، وتروق ليس فقط لعقولنا ولعواطفنا أيضاً. أما الصورة التي لا تروق للعواطف فليست صورة فنية.

العريس الفارس

ينتقل الشاعر إلى التعبير عن الانفعال العاطفي لدى العريس الناجي، فهو الضحية الثانية في هذه الجريمة. إن الفرح والحلم الذي احترق بموت العروس تلاشى من قلب العريس العاشق، وتلاشيه يصور هذا الفرح وكأنه لم يكن قد ارتسم في قلب العريس ووجدانه. وعقب هذا التلاشي جاء انغلاق أبواب الأمل في وجه العريس، الذي تحول نوره حالاً كالغسق، فإذا هذا النور والنهار يسرق من أمام عينيه ويتبدد، وهو يشهد هذا التلاشي كمن يشهد مصرع الشمس، فأحلامه التي كانت مشرقة متألثة انطفأت، وول

«فستانها والجواهر والحلي والحلق وعطرها والمشاعر دانيات القطوف وفرحة العمر والحلم الجميل احترق» بنار شيطان ما كبده على حد تروف».

فستان العروس، جواهرها، حليها، عطرها، المشاعر المفعمة بالحياة وكأنها فوق شجرتها الأم، حيث ترى «المشاعر» على العروس دانيات القطوف، مفعمة بالحياة كل تفاصيل الجسد الأنثوي والحياة العامرة في المنزل قُلت وزهقت معها روح الحياة، فروح الحياة هي فرحة العمر والحلم الجميل، وقد اعتاد اليمنيون أن يجعلوا من يوم العرس يوماً بالمرح كنه.

وإذا كانت الحياة الحسية في الجسد قُلت وتسابق عليه الحناء والدم فإن نهاية الحلم مضمون الحياة كانت مختلفة، فقد احترق، فالحلم غير المحسوس أكثر الصور الحسية قرباً وملاءمة له هي الاحتراق، وكان الشاعر موفقاً في ذلك.

وهذه النيران التي أحرقت حلم العروسة وفرحة عمرها، لم تتعاطف مع العروس كما تعاطفت الشمس وانكسفت، وينفي الشاعر أن تكون نار الطبيعة أو ناراً إنسانية، فهي نار شيطانية مصدرها قوى تملكها النزعة الشيطانية التي لا ترأف بأحد، وهذه القوى هي دول تحالف العدوان على اليمن.

«تجمهر الحي كلاته وشكل فرقت كلين ياخذ من ركام الحزن حمل الكتوف».

يواصل الشاعر نقل الصورة، مظهرًا نوعية التفاعل الاجتماعي مع هذه القضية.

والسامع ماذا يحدث في الأسفل: «تسابق السدم والحناء عليها سبق واتزاحم العود والبارود تحت السقوف» فإذا بالقارئ أو السامع يشاهد ميدان سباق يتسابق الدم والحناء في جسد العروس، فرغم أحذية اللون في الصورة: الدم والحناء، إلا أن المغزى مختلف، فأحمرار الدم يدل على الموت، فيما أحمرار الحناء يشير إلى الحياة. وكذلك تناقض الروائح بين عود البخور مع رائحة البارود. إن هذا السباق الجدلي بين المتناقضات الذي يصوره الشاعر (سباق الدم والحناء) يصور لنا تلك المراحل الأخيرة من حياة العروس وهي تنازع بين الموت والحياة، فظفر بها الموت.

ويلتقط الشاعر التفاصيل الصغيرة في مشهد الموت الذي أنهى حياة كانت تفاصيلها هي العامة والسائدة:



عرق المنتقذين يوازي دماء الضحايا، ويتحدان في وحدة

القضية والشعور

العاطفي، فالعرق ليس

مجرد جهد عضلي بل

هو جهد روحي للمثقلين

بالحزن

السابقة لإنتاج القصيدة في استحضار الوجدان. ومثل هذه المقدمات شائعة في الشعر النبطي والحميني، وكأنها من بقايا مقدمات الشعر الجاهلي في الوقوف على الأطلال. ومن حيث المضمون الجمالي فهي لا تحمل مضامين جمالية، فأكثرها إنشائية سردية كمقدمة حكاية، كما استخدم الشاعر فيها صوراً وتعبيرات معهودة ومألوفة، مثل أن الليل خيمة وظهور الصباح، ونعيق الغراب دلالة على التطير والتشاؤم، وربما يكون التعبير الجديد هو تدثره بالقلق من شدة الذعر والخوف، فالخائف والمذعور الوحيد كل ما حوله يزيد قلقاً.

«على ترائيل نفحات الضحي والفلق فزيت وانه يذكرهم برض الصفوف وضيت روح المشاعر بعد ليلة أرق صوت «أف ستعش» واصوات الطرب والدفوف الليل عطف خيامه والصبح انغلق»

وماجسي حول محراب القصيدة يطوف خرجت والبين في ذهني غرابه نعط ما بين صوت النوايح واصطفاق الكفوف هرعنت مذعور متلخف شعور القلق وصلت والناس حول انقاض واشلاء وقوف من هول منظر رعاف الدم وقت الشفق شمس الوجيه المشعة معتريها الكسوف».

في البيت الأخير تداخل عاطفي بين الإنسان والطبيعة، فالشمس أبدت تفاعلها العاطفي إزاء المجزرة، فانكسفت حزناً وهي المشرقة عادة، ويمكن القول بأن جمالية القصيدة بدأت من هذا البيت تحديداً.

صراع الدم والحناء

«الدار يادواره العليا جثم وانطبق على العروسة ونسوان العرس والضيوف».

في هذا البيت تصوير لعملية انهيار المنزل فوق الضحايا، وقد أحسن الشاعر في اختيار مفردة «جثم»، فهذه المفردة تستخدم عادة في حال جثوم شيء على صدر إنسان وأعاق نفسه وبقاء الإنسان حياً رغم ذلك، وتلا الجثوم عملية انطباق طوابق المنزل فوق ساكنيه، وفي مقدمتهم العروس، حيث إنها موضوع الاجتماع والحشد، فكان تقديمها على سائر نسوان العرس والضيوف تقديماً موفقاً.

فجاء ينزل الشاعر بذهن المثقني إلى تحت الركام، أو تزول الحجب الكثيفة للركام ليرى القارئ

تعيد الصورة الفنية الواقعية الصادقة في هذه القصيدة إنتاج الحياة اليمينية بكل تعقيداتها، فإذا ما تذوقها أحد من خارج واقعا اليمنى أو مستقبلاً، بعد أن تغادر هذه المرحلة، فسوف يكون قادراً على أن يلامس ما نعايشه حالياً، فالصور الجمالية في هذه القصيدة عكست العام، كما أضأت وركزت على ما قد يبدو خاصاً وعشوائياً لا ينتبه إليه أحد.

وبالرغم من أن الصورة الجمالية نتاج التجريد الذهني، وصور مثالية في الدماغ، إلا أن هذه الصور اتخذت شكل الواقع، وعكسته بكل جوانبه ووجوهه وخصائصه وميزاته وصفاته المختلفة. فهذه القصيدة تعكس الواقع اليمني العام من خلال تناولها الواقع الخاص في ظاهرة ارتكاب تحالف العدوان مجزرة، وتأثير هذه المجزرة على من لهم علاقة مباشرة بالضحايا، وعلى المجتمع المحيط بهم، فالواقع اليمني هو رسمة صغيرة في هذه القصيدة، إن السمة المميزة للصورة الأدبية، التي تجعلها

تختلف عن الصورة الفوتوغرافية، هي أن الصورة الفنية الأدبية تستلكن سمات معينة للموضوع، وتقدم سمات جديدة لا يلتفت إليها، فلا تصبح نقلاً ميكانيكياً، والشاعر المبدع كما الفنان التشكيلي المبدع، هو الذي يستطيع أن يحدد أي السمات يجب التركيز عليها في الموضوع. وكلما كانت مخيلة الفنان خصبية استطاع أن يكون إبداعه أكثر عمقاً. فالصوير الفني الأدبي للظواهر يصورها مع نفاذ عميق إلى الجوهر، ولا يقف عند حدود الظاهر محاكياً ومقلداً الواقع، كما كانت تنظر الفلسفات القديمة إلى الفن.

وعلى سبيل المثال استطاع الشاعر أمين الجوفي في هذه القصيدة أن يرى تسابق الدم والحناء في جسد العروس، وتزاحم رائحة البخور مع رائحة البارود تحت الأنقاض، وهذه السمات في جريمة عرس دمار لا يستطيع المصور الفوتوغرافي أن يلتقطها، فيما تجاهل حديد المبنى، وعادة ما يقوم حديد البناء بتقطيع وتشويه الصورة الفوتوغرافية لمشهد الركام.

إن ميزة الصورة الفنية الأدبية عموماً، وميزة الصورة في هذه القصيدة خصوصاً، أن الشاعر يستطيع أن ينقل العام من خلال الخاص، وتتوقف جمالية الصورة عند هذه النقطة فالصورة التي لا تستطيع نقل العام تكف عن كونها صورة فنية وتصيب هولسات ذاتية شخصية تشبه الخربشات واللطخات اللونية العشوائية غير المنتسقة التي تباع كلوحات تشكيلية. إن الصورة الفنية الحقة هي جوهر الفن الحقيقي، وإن تدهور الفن هو أولاً وأخيراً انحلال الصورة الفنية، وهذا الموقف من الصورة الجمالية في الفن هو ما يميز المدرسة النقدية الواقعية الاشتراكية عن سائر المدارس النقدية الأخرى.

مطلع القصيدة

الآيات الأولى اعتيادية. مقدمة تحكي العمليات



نقل الشاعر كواليس جريمة عرس سنبان باعتبارها ليست حزناً خاصاً بالعروس أو بأسرتها بل حزن اليمن بشكل عام، حيث تحدثت مجازاً مشابهة في مختلف المناطق، وتحمل الأحران والتفاعلات الاجتماعية ذاتها

يصور الشاعر سباق الدم والحناء في جسد العروس وروائح البحور والبارود كتناقض جدلي بين الحياة والموت

الغازي أول مصندق والضحايا الوفاً
في كل خندق تمزق جيشه المرتزق
و«سكود» في العمق حقق فكره
السلفسوف»

في الأبيات الثلاثة الأخيرة أتى الشاعر
بتعابير جديدة، وهي ركوع أبراج الرقابة
بعد قصفها، وشهقة دبابة «الابرامز»،
وصعقة صواريخ «توشكا» و«قاهر»،
ففي هذه الأبيات تصاوير وتعابير
جمالية ومكثفة، ومن هذه التعابير
الجميلة والجديدة: «وسكود» في
العمق حقق فكره الفيلسوف»،
فدقة إصابة صاروخ «سكود»
وفاعليتها ليست اعتيادية، بل
عميقة كعمق فكر الفيلسوف الذي ينطق
بالحكمة والمقولات العميقة الدالة بعد
فترة من الصمت والتأمل، فتأتي كلماته
ومقولاته محللة للواقع بشكل دقيق ومليئة
للحاجة المعرفية لدى الباحث أو العامل.

صمود الشعب وتهميز اليمني

«حلم التحالف على صخر الصمود اشتنق
وقوة الباس دفت عاصفتهم دفوف
من اكبر اللجج - يا بدو الخيام - اختنق
وعرش بلقيس فوق الدرعية والهفوف»
الجديد في هذه البيت هو أن حلم التحالف لم يتحطم كما
هو معهود في التعابير الشعرية والخطابية، بل اشتنق. لا
أستطيع الجزم بأنه استخدم مفردة اشتنق بدل تحطم من
أجل ضرورة القافية إلا أنه تعبير جميل، وكان سيكون
أجمل لو أن الشاعر استخدم غير الصخر لتصوير
الصمود، فالشاعر أمين الجوفي قادر على ابتداء
صور وتعابير جديدة لم تستخدم من قبل، وكان
حرياً به أن يفعل ذلك.

وفي البيت الثاني تعبير طريف لمثل يمني
مشهور، وفي هذا المثل الطريف تكمن دلالة سياسية
عميقة هي الكناية التي قصدها الشاعر، أن السعودية
عاجزة في ظروف الواقع عن إبتلاع اليمن، وستختنق بها،
مما قد يؤدي إلى موتها، مؤكداً علو عرش بلقيس الحضاري
على القصور الطارئة الطينية والإسمنتية لحكام السعودية.

«ومن فطوره على كبسة سحوره مرق
واحنا على العز والناموس صننا عطوف
وبالمذلق لفقنا الجرح ذي ما التفق
واهل الخيانات ما سووه بطن الكشوف»

في هذه الأبيات يتناول الشاعر الفوارق القيمية، ما
بين اليمني الذي يصوم عن الطعام ثابتاً على مواقف السموم
والحرية، مقارنة بالخليجي الاستهلاكي الذي يفطر ويمسى
على الأطعمة الدسمة فيما يفتقر إلى القيم السامية.

نهاية القصيدة

«في معركة فاصلة ما بين باطل وحق
والنجم بين الظوافر رغم كل الظروف
طرقت طرقي وهاجوسي بفكره طرقي
صاغ القلايد فرايد مذهبات الحروف
واهديتها للسعيدة مرفدة في طبق
من عاصمة سام زفيت البشائر زفوف
وارويت من دم قلبي مجدبات الورق
يوم اورقت نقشة الحنا وهي في الكفوف»

في نهاية القصيدة يتحدث الشاعر عن انفعالاته
العاطفية الخاصة، التي دفعته إلى كتابة هذه القصيدة،
والمتعلقة بقضية عامة بين حق وباطل، فهي ليست انفعالات
وهواجس فردية وأنانية، وقد دفعته إلى أن يروي بدمه
الورق المجذب، في اليوم الذي أورقت فيه نقشة الحناء في
كفوف الشهداء: العروس وقرباتها في ذلك العرس، وكان
البيت الأخير خاتمة جميلة وشاعرية.

على انطفائها أن جروحه قامت تصلي صلاة الكسوف
على أحلامه، إلا أن صلاة الكسوف ليست كصلاة
الجنائز، فصلاة الكسوف تبتطن وجود بصيص أمل
في عودة الضوء إلى حياة العريس العاشق، وهو
الضوء الذي سوف يوقده العاشق ويسعى له،
«تلاشت افراح ليل البارحة
واصطفق

باب الأمل والفرح في وجه زوج
الهفوف

نهاره اطبق ظلامه مثل ليل
الغسق واتبدد النور من عينه
وعينه تشوف

ليلة سرق فاتحة روحه كبير
السرق

صلت جروحه على أحلامه صلاة
الخشوف»

ينتقل الشاعر إلى جو آخر يحمل
الانفعال العاطفي ذاته، لكن تظهر هذا
الانفعال العاطفي وشكله يختلف، فالحزن هنا
هو حزن العريس، ويأخذ شكل حمية ورغبة في
الثأر والانتقام ممن ارتكبوا الجريمة. هذا الشعور
هو بصيص الأمل والضوء الذي سيسعى العاشق إلى
إشعاله حتى تضئ البلاد بمرمتها. فالعاشق هنا هو
الخاص، إلا أنه يعبر عن العام، أي الشعب اليمني.
والصلاة التي قامت بها جراحه ترمز إلى الروح الإيمانية
المقاومة لدى الشعب اليمني، التي تنقذه من ظلمة العدوان
كلما خلكت.

«قبل العزا فز وابرز بندقه وانطلق
لبس حزام الكرامة والتحق بالزحوف
وعاهد الله لو ما باقي الارمق
ما عذر ما يسقي العدوان كأس الحنوف»
العاشق/ الشعب الذي انطفأت الأنوار في
عينيه وأغلقت أبواب الأمل أمامه وتبدد الضوء من
حواله، المواطن الذي شهد هذه المعاناة والظروف
القاسية، لم يستسلم لها، أو يتوقف عند الحزن،
فترك العزاء وحمل بندقيته والتحق بصوف المدافعين
عن الوطن، معاهداً الله/ الحق/ خالق الحياة بأن يقتض
ممن ظلمه، وينتزع منه الحياة. وهكذا بدت انطلاقة العاشق/
المجاهد/ المقاتل اليمني:

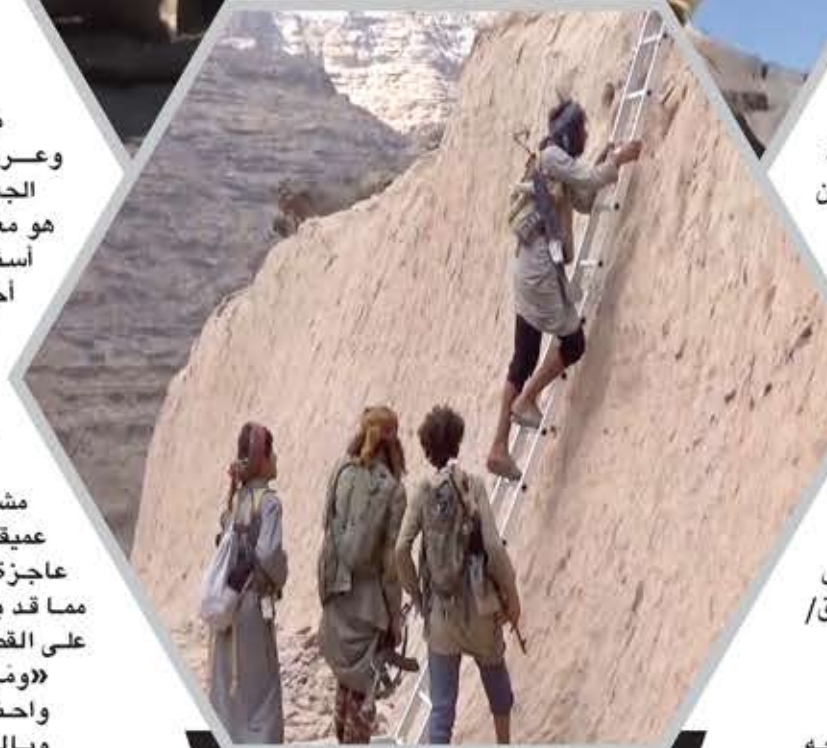
«سرى وشزبه وزاده في جيوب اليلق
حافي على الشوك كنه فوق سجاد صوف»
فقد تحرك ليلاً، فالسرى هو السير ليلاً، حاملاً معه
طعامه في جيوب «اليلق». وفي هذا البيت تصوير واقعي لما
يجري تاريخياً، فالشعب هو ذاته من يموت الجبهة بالطعام،
وأغلب المقاتلين من أبناء الشعب وليسوا عسكريين يرتدون
«اليلق» مثل العريس، حفاة، وحيثهم هذا له أكثر من معنى،
فهو حاف كمقاتل مع مشاة بدون دبابات وآليات كما هو حال
العدو، وهو حافي القدمين يدوس بجلده ويقتحم المواقع كما
ظهر في عدسات الإعلام الحربي، يدوس الأشواك والسيجات،
كان الأرض تحت قدميه سجادة من الصوف، فهو لم يفقد
الإحساس بالألم، لأن الوجد هو دافعه للقتال، ولكنه سما
على أوجاعه الفردية ولم يتفاعل مع وخز قدميه، بل حمل
قضية أكبر تجعل الشوك تحت قدميه وكأنها سجاد، فالذهن
والقلب منشغل بما هو أسمر من الأوجاع الفردية.

وصف المعركة

ينتقل الشاعر إلى تقرير وصفي لمشهد المعركة، معدداً
أسماء المواقع التي تم استهدافها، وهي صور وتعابير عميقة
في ذاتها، وتسلسلها وإيقاعها يجعل السامع والقارئ يتخيل
مشهد الاقتحام والتقدم والزحف، إلا أنها تعابير وصور
مألوفة، سبق أن وردت في قصائد وزوامل أخرى، وليست
صوراً بكرة وتعابير جديدة كما في تصوير الشاعر سباق الدم
والحناء في جسد العروس الضحية، أو في حمل المنقذين ركام
الحزن ملاء الكتوف.

«والنار شبت مناكفها رماة الحدق
أحفاد حمير رجال الله شم الأنوف
غطوا «جبل نود» و«الخوبة» بسيل الغرق
يوم امطرت في «ربوعة» مثل مزن القنوف
فاضت «نهوقة» وطوفان «الحثيرة» زفق
وشق واغرق ودقدق دورها والكهوف
وفي «المهدف» وفي «الدخان» سيله دفق
وفي «المحرق» وفي «المشوق» غرفها غروف
أبراج تركع و«الابرامز» المدرع شهق
و«برادلي» بالموجه طعفرورها شدوف
وصوت «توشكا» و«قاهر» في سمائه صعق

الإعلام الحربي



لدينا أسلحة لم نعلن عنها

الحرس الثوري:

نحاصر «إسرائيل» من 4 اتجاهات

قناة الميادين - "لا"



من أن "الحرب إن بدأت فنهايتها لن تكون بيدها". وأضاف: "في حال ارتكب العدو أية حماقة، سنلحقه درساً لن ينساه، وسننتقم منه على تصرفاته الشيطانية طيلة 40 عاماً". وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من هجوم حاد شنّه وزير الخارجية الكيان الصهيوني يسرائيل كاتس، من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، على إيران والمرشد الإيراني السيد علي خامنئي، حيث شدّد على ضرورة "وقف إيران اليوم لمنع نشوب حرب غدا"، مخاطباً القيادة الإيرانية بمثل فارسي مشهور: "لا تعد دجاجك قبل أن تفقس الصيصان".

حذر حرس الثورة الإيراني، دولة الكيان الصهيوني من مغبة شن أي هجوم على إيران، متوعدا بالرد بأسلحة لم يعلن عنها بعد. وقال عباس نيلفروشان، مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني، أمس، إن "إسرائيل غير قادرة على تهديد إيران"، "فنحن نحاصرها من الشرق والغرب والشمال والجنوب"، وذلك حسب وكالة "تسنيم" الإيرانية. وحذر المسؤول العسكري الإيراني، الكيان الصهيوني

صفقة سرية بين الحرس الوطني السعودي وبريطانيا بـ 2.4 مليار دولار

متابعات - "لا"

بسبب تورط الحرس الوطني السعودي في حرب اليمن التي باتت موضع شد وجذب بين البرلمان والحكومة، حيث يريد الأول منع انخراط لندن في هذه الحرب، بالتعميل أو المشاركة، بعدما ازدادت تكلفتها الإنسانية. وكشفت الصحيفة أن البرنامج السري يعرف باسم Sangcom، وهو مدمج كأحد البرامج المعلن عنها في وزارة الدفاع البريطانية، لكن تكلفته بالكامل يدفعها السعوديون. ويوظف البرنامج عشرة أضعاف عدد الأشخاص الذين تعترف بهم

الحكومة البريطانية علنا، مما يثير أسئلة حول الوزراء الذين يضلون البرلمان في وستمنستر. وبدأ البرنامج منذ عام 1978، عندما وقعت الحكومة البريطانية مذكرة تفاهم مع السلطات في الرياض، ويوفر المشروع معدات اتصالات عسكرية متقدمة للحرس الوطني السعودي (SANG)، لكن مذكرة التفاهم، التي هي في حد ذاتها سرية، تنص على السرية التامة لميزانية البرنامج.

أقلت صحيفة "ديلي مافريك" الجنوب أفريقية البارزة، الضوء على برنامج سري للاتصالات، تديره وزارة الدفاع البريطانية مع الحرس الوطني السعودي، تبلغ قيمته ملياري جنيه إسترليني (2.4 مليار دولار). وقالت إن البرنامج جدد الجدل داخل أروقة البرلمان البريطاني،



البيت الأبيض يقيد الوصول

لمكالمات ترامب وابن سلمان

"سي إن إن" - "لا"



كشفت شبكة "سي إن إن" الأمريكية نقلا عن مصادرها، أن البيت الأبيض قيّد الوصول إلى نصر المكالمات الهاتفية بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

وتابع المصدر أن المسؤولين الذين لهم الصلاحيات للاطلاع على نصوص المكالمات وصفوا الأمر بأنه "غير عادي". وتتعلق المكالمات بين ترامب وابن سلمان في تلك الفترة، بمقتل الصحفي والإعلامي السعودي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في إسطنبول بتركيا.

وفي ما يتعلق بالاتصالات مع بوتين، فإن مسؤولا سابقا في الإدارة الأمريكية قيّد الوصول إليها، فيما لم يعلق البيت الأبيض على الموضوع بعد. وفي 25 يوليو

أجرى ترامب مكالمة مع نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الذي تولى منصبه في مايو، مارس فيها ضغوطا على الأخير، بحسب تقارير، لدفعه إلى فتح تحقيق في كيف ضد أحد المرشحين الديمقراطيين لرئاسة 2020، وهو جو بايدن، وابنه "هانتر". وكشف تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، قبل أيام، الستار عن القضية من مصادر خاصة، موضحة أن مخبرا تقدم بشكوى لادعاء الاستخبارات بالولايات المتحدة، منتصف أغسطس الماضي، ضد فحوى المكالمة، قبل نقلها إلى لجنة الاستخبارات بمجلسي النواب والشيوخ.



ناقلة النفط البريطانية "ستينا إمبيرو" تصل دبي

متابعات - "لا"

سراها، ستخضع للفحوصات والصيانة تمهيدا للعودة إلى الخدمة مرة أخرى عند الانتهاء من أعمال الصيانة. وكانت السلطات الإيرانية احتجزت السفينة في يوليو الماضي، في أعقاب احتجاج السلطات البريطانية في إقليم جبل طارق ناقلة نفط إيرانية. وقال مسؤولون إيرانيون إن السفينة البريطانية انتهكت القانون، لكنها أفرجت عنها في أعقاب إطلاق سراح ناقلة النفط الإيرانية "غريس 1" التي تم تغيير اسمها إلى "أديان داريا 1".

قال المتحدث باسم شركة "ستينا بولك" المالكة لناقلة النفط البريطانية "ستينا إمبيرو"، التي كانت محتجزة لدى السلطات الإيرانية، إن الناقلة البريطانية وصلت إلى ميناء راشد في دبي. وأضاف المتحدث أن السفينة التي تحركت من ميناء بندر عباس الإيراني، الجمعة، بعد قرار السلطات الإيرانية إطلاق

استقالة المبعوث الأمريكي إلى أوكرانيا

أفاب - "لا"

وقد أمر الكونغرس بمثل فولكر، الخميس المقبل، لاستجوابه. وفولكر دبلوماسي مخضرم كان سفيراً للولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي إبان عهد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش. وهو كان عين عام 2012 مديرا تنفيذيا لمعهد ماكين بجامعة ولاية أريزونا. وتعهّد الديمقراطيون، الجمعة، بالتحرك بسرعة في قضية عزل ترامب، معتبرين أن الأدلة واضحة على إساءته استخدام السلطة من خلال مكالمته الهاتفية مع نظيره الأوكراني، ومحاولات التستر على مخالفات.

قدّم المبعوث الأمريكي إلى أوكرانيا كورت فولكر، الجمعة، استقالته إثر تلقيه استدعاءً من الكونغرس لاستجوابه في إطار التحقيق الرامي إلى عزل الرئيس دونالد ترامب، بحسب ما أعلن مصدر طلب عدم كشف هويته. وأكد المصدر حصول هذه الاستقالة التي كانت كشفت عنها في بادئ الأمر صحيفة الطلاب بجامعة أريزونا، حيث يدير فولكر أحد المعاهد.



احذروا اللعبة السياسية الدولية



عبدالفتاح حيدرة

إفشال مخطط استعطاء وإغراء السعودية والإمارات للدول الكبرى لن يتم في الغرف المغلقة وقبول المفاوضات السياسية السرية، ووساطات أصدقاء السوء، بل سيتم بعنصرية سياسية شعبية ضاغطة وتكتيك عسكري مؤلم ومستمر يرغمان اللعبة الدولية على الخنوع، أما إذا حصلت الإمارات والسعودية على فرصة استعطاء أو إغراء الدول الكبرى، فإن ذلك يعني أنها حصلت على إعادة بعث لتوسيع وانتشار مظالم اللعبة السياسية الدولية في اليمن مرة أخرى، بعد أن تم تقليصها وتحجيمها إلى أدنى مستوياتها، وهذا هو الخطأ السياسي بعينه والفشل السياسي بعينه وصفته واسمه ورسمه.

كافة الدول المستفيدة من الحرب في اليمن تتمنى أن يعاد بعث اللعبة السياسية الدولية، فهذا يعني بالنسبة لها إذلالاً وتبعية سعودية وإماراتية أكبر لها، وصفقات بيع سلاح أكبر، ومفاوضات تزيد من قوتها وهيبتها، وتجويهاً أكثر لليمن، وحصاراً أكبر، والأهم والأخطر هو إشغال القيادة الأكبر وقت ممكن بالحرب والجبهات والعمل على تفكيك وحدة الجبهة الداخلية وزيادة الغضب الشعبي، واختلاق الأكاذيب والشائعات، والترويج لهما في أوساط المجتمع، مما قد يؤثر على عملية التحشيد للجبهات، كل هذا التوسع حتى تصنع لك الدول الكبرى شروطاً للعبة السياسية الدولية التي ستطالبك هذه الشروط غداً وتلزمك بتسليم صواريخك وطيرانك المسير، بدلاً من استجداؤها اليوم لك بايقاف القصف فقط وامتلك واصنع ما شئت.

سياسياً، تمكن هجوم التكتيك العسكري المتمثل بقصف الطائرات المسيرة اليمنية لمنشأتي "أرامكو" النفطيتين في "بقيق وخريص" السعودية، من تحجيم وتقليص اللعبة السياسية الدولية في الحرب على اليمن، إلى أدنى مستوياتها، وهو الأمر الذي يجعل مفاتيح التوازن العسكري في يد الجمهورية اليمنية، وبالتالي فهي المتحكمة بكافة شروط اللعبة السياسية.

فإذا كانت اليمن أصلاً قد حجت وقلصت اللعبة السياسية الدولية، وامتلكت مفاتيح التوازن العسكري، هذا يعني أنه لم يعد أمام دول العدوان من سياسة تمارسها، سوى سياسة محاولات التشبث بتلابيب صانعي القرار الدولي، وسياسة التوسل أو تقديم الإغراءات، من أجل المشاركة في وضع شروط اللعبة السياسية، وهذا ما تقوم به الإمارات والسعودية حالياً، وما تسعيان له.

وبالتالي فإن أول ما يتوجب عليك سياسياً هو إفشال الإمارات والسعودية من استعطاء أو إغراء الدول صانعة القرار الدولي، أو حتى الحصول على فرصة لذلك، لأنه وببساطة شديدة إذا تمكنت من إفشال سعي الإمارات والسعودية لنيل استعطاء أو إغراء الدول صانعة القرار، فإن السياسة تحتم على هذه الدول الكبرى أن تراعي مصالحها، مما يعني أن تعاملها الأول سوف يكون مع اليمن كدولة صانعة ومتحكمة بالقرار السياسي والعسكري، ومن مصلحة هذه الدول أن تتعامل مع اليمن القوية وتركل الدول الضعيفة والهشة.

لا.. القاصمة



إبراهيم يحيى الوشلي

واستمروا في أفعالهم الطفولية، حتى وجد الجيش اليمني نفسه مضطراً لإرسال صفقة ثنائية أقسى من سابقتها، وهي الضربة التاريخية على مصفاةي بقيق وخريص، والتي أغرقت قصر اليمامة بدموع الباكين والناثحين، وهنا كانت صحيفة "لا" تقول لهم: أخبركم من قبل يا حمقى، لا تتماذوا، لا تجربوا حظكم مع اليمنيين.

وهكذا صرت في كل يوم وفي كل انتصار أرى معنى جديداً في اسم صحيفتنا الموقرة، كل مستجد يحدث يحمل دائرة تفكيرية إلى اعتقاد جديد.

في الأونة الأخيرة أعلن الرئيس المشاط عن مبادرة تعتبر طوق نجاة لابن سلمان، وهي وقف الضربات التي تستهدف المنشآت السعودية، فقط إن توقفت الطلعات الجوية تجاه اليمن.. ووجدت في هذا رسالة جديدة تحملها الصحيفة لسولي العهد السعودي.. "لا تضيق فرصتك الوحيدة يا غلام".

ولا تقتصر المعاني والرسائل التي تحملها كلمة "لا" على دول الخليج فقط، فهي تقول لليمنيين دائماً: لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون. وذات مرة سمعتها بأذني وهي تقول لدونالد ترامب بلهجة شديدة: لا تركز على عملائك المدللين يا أبرص.

ما أبلغ اسمك وما أعمقه يا هذه الصحيفة، حتى عندما أعلن البنك المركزي إيقاف 6 شبكات صرافة وتحويلات مالية، انتابني نوبة ضحك وأنا أتذكر تلاعب أولئك بأسعار الصرف في السوق، واحتكارهم لما يجدونه من الدولار، كم أخبرناك يا صراف: لا تتعاون مع العدو، لا فتعل أزمة فوق الأزمة، لا تقبل العملة المطبوعة دون غطاء.. لكنك فضلت أن تزيد من معاناة هذا الشعب، ورغم أن البنك أصدر قراراً بإعادة السماح لهؤلاء بالعمل، إلا أن في هذا إشارة مهمة تقول: لا تعودوا لما نهيناكم عنه، لأن "لا الناهية" في المرة القادمة ستكون "لا القاصمة".

هذه مجرد بعض الأحداث والدلالات.. وهنا تنتهي رحلتنا في محاولة تفسير حربي اللام والألف المتعانقين في أول صفحة يا صديقي، أشرك جداً على مرافقتي.

قلت لك إنها معان لا تنتهي وراء اختيار هذا الاسم، كلمة "لا" ليست مجرد رفض للطلبات الأمريكية، بل فيها ألف تحذير ونذير لكل معتد أثيم، ولكل من تسول له نفسه المساس بكرامة الشعب اليمني، ولا سلام على الظالمين.

5 أيام من كل أسبوع.. أقطع فيها ما يزيد على كيلومتر سيراً على قدمي، قاصداً كشك الجرائد الذي سيبيعني نسخة من "لا"، الخميس والجمعة هما إجازتي من هذا الروتين، ولينتي لم أجز ولم أحرم من صحيفتي المفضلة.

ولأن الطريق طويل قليلاً وممل، فقد اعتدت على إفاضة التفكير أثناء المشي في السبب الكامن وراء تسمية هذه الصحيفة، لماذا هذا الاسم؟ لماذا "لا"؟

لم تجمعني المقادير بعد بالقدير "صلاح الدكاك" الذي يترأس تحريرها منذ ولادتها، وإن شاءت ورايته أمامي في يوم ما فأنا أعده بأني لن أسأله عن سبب اختياره هذا الاسم.. أفضل الاحتفاظ بحيرتي وتوقعاتي المتناقضة، فمن عجب أنني أجد متعة عجيبة في تفكيري الطويل بهذا الشيء، وأعتقد أنها شبيهة بتلك التي يجدها الباحثون في تفتيش الكتب والمجلدات والمخطوطات طوال اليوم.

المهم.. دعني أصحبك معي في واحدة من رحلات تفكيري وتساولي عن مغزى هذا الاسم.. أرجوك لا تقل "لا".

لنقل إن المقصود بكلمة "لا" هو التأكيد على الرفض القاطع والرادع لكل ما يجب أن يرفض.. كان تصرخ "لا للظلم، لا للعبودية، لا للذل.. الخ". صحيح أن أجمل شيء في الحياة هو رفض هذه الأشياء وتخيب آمال الجبابرة، وأن تقول "لا" في الموضوع الذي يريد الأمريكي منك أن تقول "نعم".. لكن إذا اكتفينا بهذا سبباً للتسمية فنحن بسطاء جداً.. هناك ما هو أعمق من هذا وأبعد بكثير.

في منتصف أغسطس الماضي انطلقت 10 طائرات مسيرة من اليمن، مولية وجهها شطر بترول المملكة، وبالفعل قطعت أكثر من 1100 كيلومتر وجثمت ببارودها ونارها على حقل "الشيبية" النفطي شرقي السعودية، ملايين البراميل التي تنتجها هذه المصفاة أصبحت في خبز كان، والنتيجة أن مليارات الدولارات التي يعهر بها أمراء العهر والفجور تبخرت وتلاشت.

في ذلك اليوم اعتقدت أن اسم الصحيفة يقول لعيل عبدالعزیز: لا تستخفوا باليمنيين، لا تتماذوا في عدوانكم.

وعندما عرفت أن المصفاة تقع في منطقة حدودية بين المملكة والإمارات، أدركت وجود عنوان "نسخة مع التحية" لعيل زايد.. صبية الإمارات فضلوا الهدوء والصمت بعد انسحابهم الكاذب من تحالف الشر، وصبية المملكة للأسف لم يسمعوا كلام الكبار،

فصول تعزري

محمد التعزري

ذات يوم شكوا مواطن بريطاني عبر صحيفة "the sun"، إلى الملكة "إليزابيث" ملكة بريطانيا، حاله، عدم قدرته على علاج يكلفه 20 جنيهاً استرلينياً، وبعد أسبوع نشرت الصحيفة نفسها اعتذار الملكة لعدم قدرتها على الدفع. بعد يومين فقط وفي الصحيفة ذاتها خبر مقاده. "على المواطن أن يكتب عنوانه كاملاً، فلقد تكرم "جلالته" بصرف ضعف المبلغ للمواطن المذكور، وتكرم سعادة السفير (كان حينها الدكتور البحريني الأصل السعودي حينها غازي القصيبي) بصرف مبلغ إضافي لصاحب الشكوى.

أوردت هذا الخبر للمقارنة بين الملكة والملك، ملكة بريطانيا العظمى وملك السعودية "العظمى" (بضم العين وسكون الراء)؛ لقد اعتذرت جلالة الملكة بلطف عن عدم قدرتها، ولأن ميزانيتها لا تسمح، بينما تكرم جلالة الملك بصرف مبلغ مضاعف، وتكرم سعادة السفير بصرف مبلغ من جيبه الخاص؛ وليس جلالة الملك السعودي صاحب مبادرة من هذا النوع، فكل أصحاب الجلالة والسمو والسعادة العرب أصحاب مبادرات، وتبرع بعضهم لإنشاء حديقة للكلاب في نيويورك، وفصائح أخرى، ورجعت ابنة ترامب حين رافقت أباهما للسعودية بهدايا تجاوزت ملايين الدولارات، وسارعت صواحب سمو الملكي من بني سعود في إرضاء بنت ترامب، ولا أذكر صاحب سمو ملكي أهدى مفتاح سيارة "روز رايسر" لسائقه أثناء توديعه إلى المطار، ولا أدري ولا تدري من أي بند صرف صاحب الجلالة مبلغ "400 مليار دولار أمريكي" قال الجميع إنها أجرة البقرة الحلوب مقابل حماية للعرش السعودي من السقوط، حسب تصريح ترامب أكثر من مرة عبر الإعلام، وعند أن سفه شيخ ديني من على المنبر بسؤال المسؤولين السعوديين هذه الرشوة كيف صرف جلالته هذا المبلغ ومن مال من؟ قتلوه "تعزيراً"، وكان اسمه الشيخ النمر!

واعترف المخلوع الإخواني عمر البشير بأن سمو الأمير منحه 35 مليون دولار أمريكي، لماذا؟ لا يعرف أحد أنها ثمن 4000 رأس سوداني للحرب في اليمن.

هذا العبت السفهيه كاف لمحاكمة عاجلة لهؤلاء الغوغاء السفلة!

الاتحاد الآسيوي يسلط الضوء على تطور المنتخبات اليمنية

غرب آسيا، وهدفا في الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية.

كما برز المهاجم محسن قراوي، الذي أحرز هدفاً خلال التعادل مع سوريا في بطولة غرب آسيا، ثم في التصفيات الآسيوية سجل هدفاً ضد سنغافورة، قبل أن يحرز هدفاً تاريخياً رائعاً في شباك السعودية، وهو الهدف الذي فاز في تصويت أجمل هدفين، خلال أول جولتين من التصفيات.

ويشهد تشرين الثاني/نوفمبر المقبل أيضاً محطة مهمة لجمهورية كرة القدم اليمنية، حيث يشارك منتخب الشباب في تصفيات بطولة آسيا تحت 19 عاماً، والتي يتنافس فيها بالمجموعة الثانية، مع قطر وتركمانستان وسريلانكا.

التحدي، حيث تقدم في النتيجة مرتين أمام نظيره السعودي، قبل أن تنتهي المواجهة بالتعادل (2-2). والآن بعد الحصول على نقطتين في أول مباراتين، سيكون الاختبار المقبل لليمن في الجولة الثالثة يوم العاشر من الشهر المقبل، أمام أوزبكستان في طشقند. وأشار التقرير إلى أن الفترة الماضية شهدت بروز أكثر من لاعب في صفوف المنتخب اليمني، ومن ضمنهم لاعب الوسط عبد

الواسع المطري، الذي سجل هدفين في بطولة

أشاد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتطور الحادث في الكرة اليمنية مؤخراً.

وأشار الاتحاد، في تقرير نُشر على موقعه الرسمي أمس الأول، إلى أن الشهرين الأخيرين شهدا تحقيق المنتخبات المختلفة في اليمن نتائج مميزة منحت جماهير كرة القدم اليمنية دفعة أمل.

وأوضح أنه بعد مشاركة المنتخب اليمني في نهائيات كأس آسيا 2019، لم تتوقف مسيرة العطاء، واستمر الفريق في الظهور بصورة مميزة هذا العام، ثم انتقلت الصورة إلى منتخب الناشئين تحت 16 عاماً، الذي نجح في الحصول على بطاقة التأهل للنهائيات الآسيوية.

وتابع التقرير مؤكداً أن العمل تواصل داخل معسكر المنتخب اليمني، وكان من أهم المحطات الأخيرة التي مر عليها المشاركة في بطولة غرب آسيا 2019 بالعراق، حيث حقق نتائج لافتة للأنظار.

وأضاف أن مستوى الطموحات ارتفع مع المشاركة في التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

واستهل المنتخب الأول مشوار المنافسة بمقابلة ضيفه السنغافوري، وتقدم (1-2)، لكنه في النهاية اكتفى بالتعادل (2-2).

وشهدت المباراة الثانية إعلان المنتخب اليمني



13

الرياضي

الأحد 29 سبتمبر 2019 - العدد (288)
www.laamedia.net



بوفون يسجل رقماً قياسياً

مالديني، مدافع ميلان السابق، والذي شارك في 902 مباراة. ويبقى أمام بوفون مهمة أخرى تتمثل في كسر رقم مالديني التاريخي في الدوري الإيطالي، والخاص بالأكثر مشاركة في البطولة. ووصل رصيد بوفون بمباراة اليوم إلى 642، فيما رصيد مالديني 647 مواجهة. وكان الحارس المخضرم قد رحل عن صفوف يوفنتوس في صيف 2018، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل أن يعود بعد عام واحد فقط إلى البيانكونيري.

شارك جانتولوجي بوفون، حارس مرمى يوفنتوس، في التشكيلة الأساسية بمباراة فريقه أمام سبال، التي جرت أمس بملعب "أليانز ستادיום" بتورينو، في إطار منافسات الجولة السادسة من الدوري الإيطالي. وذكرت شبكة "سكواكا" للإحصائيات أن بوفون كتب تاريخاً جديداً بعدما وصل إلى المباراة رقم 903 مع الأندية ليصبح اللاعب الإيطالي الأكثر مشاركة في المباريات على مستوى الفرق بالتاريخ. وأضافت أن بوفون تمكن من تجاوز الرقم القياسي المسجل باسم باولو



حرارة ورطوبة فانسحابات.. انتقادات لونديال ألعاب القوى في الدوحة

وقالت العداء الكندية ليندساي تيسييه، التي أنهت السباق في المركز التاسع: "كنا نرى العداءات ينسحبين الواحدة تلو الأخرى (...). كان الأمر مخيفاً، كان من المحتمل أن أكون أنا (المنسحبة) في الكيلومتر التالي". ولم تقتصر انتقادات إقامة السباق في هذه الظروف المناخية على عداءات الماراثون، بل شملت أيضاً مشاركين في مسابقات أخرى. وباستثناء سبأقي الماراثون للسيدات والرجال، والمشى (50 كم للرجال والسيدات، و20 كم للرجال)، ستقام كل المنافسات داخل ستاد خليفة، إذ يتمتع الملعب بنظام تبريد يتيح إبقاء الحرارة داخله بحدود 25 درجة مئوية.

أن كل المشاركات كن يتصببن عرقاً بكثافة، وواصلت غالبيةهن الجري وهن يحملن قوارير المياه أو قطعاً من الإسفنج المبللة بالمياه. وقامت عربات غولف مخصصة للمسعفين والخدمات الطبية بنقل العداءات اللواتي لم يهين السباق. وخضع بعضهن لكشف من فريق يضم طبيباً متخصصاً في تأثير الحرارة في المنافسات الرياضية. ولخصت العداء الكرواتية بويانا بيبلياتش، التي اضطرت إلى الانسحاب عند الكيلومتر السابع عشر، الوضع الصعب بقولها: "إنه الماراثون الأصعب الذي خضته في حياتي. ما كان يجب إعطاء إشارة الانطلاق".

واجهت عداءات الماراثون في اليوم الأول من مونديال ألعاب القوى، الذي انطلق أمس في الدوحة، صعوبات جمة نتيجة ارتفاع الحرارة والرطوبة، ما تسبب بانسحاب العديد منهن. وانطلق السباق، الممتد على مسافة 42.195 كم، قرابة منتصف الليل بتوقيت الدوحة، في سابقة لبطولات العالم، نظراً لاستحالة إقامتها تحت الشمس الحارقة نهاراً في العاصمة القطرية خلال هذه الفترة من العام، لكن ذلك لم يحل دون فشل 28 عداءة من أصل 68 في إنهاء السباق، بعدما ناهزت درجة الحرارة عند الانطلاق 33 درجة مئوية، وتجاوزت نسبة الرطوبة 73 بالمئة. ومع انتصاف السباق، بدا واضحاً





إعداد: وليد مانع

عملية "نصر من الله" الكبرى في محور نجران تشير إلى انهيار واضح لمنظومة القيادة والسيطرة في الجيش السعودي على الأقل الموكولة بهذا المحور الحدودي الهام.

بالنتيجة: مدن المملكة باتت آيلة للسقوط، والرياض مرشحة لانفجار بارود الخلافات الملكية في صورة انقلاب.

صلاح الدكاك

لو أيدت دولة الإمارات استعدادها لدعم حزب الإخوان المليشواوي في اليمن أشهد لله إن إخوان اليمن ليصوموا ويصوموا لها من دون الله ويمجدوها ويقدموها تقديس ويكون حجهم بدبي! لكن من يقنع دولة الإمارات أنها ترضى عنهم؟! ياااa

ليلي اليوسفي

ما سر اليمانيين؟! هل هو تأييد من عند الله، أم هم مدافعون عن حق فنصرهم الله، أم هناك أسرار لا يعلمها سوى الله تعالى والراسخون في العلم؟!

دكتور/ عبدالحميد دشتي

ولي العهد السعودي كذب على "بلومبيرغ" بشأن خاشقجي، ثم يعترف بمسؤوليته. ونجد أيضا أن الجبير يهابط بشأن إيران، وفي الطرف الآخر تستنجد باكستان للوساطة معها. نظام قائم على الكذب والتناقض لا يبني وطنًا، ولا يمكن أن يكون محل ثقة لدى جيرانه!

فهد العمادي

بسبب الرفض القاطع للإدارات الأمريكية، منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، على تعريف جامع ومحدد للإرهاب عالمياً، أصبحت دعاوى مكافحة الإرهاب الغامض، وسيلة تتذرع بها القوى الامبريالية لتنفيذ أجنداتها واحتلال البلدان، وتتخذها الحكومات الديكتاتورية مبرراً لقمع شعوبها وتصفية خصومها السياسيين ببشاعة.

عبدالله سلام الحكيمي

منظمة اليونيسف @UNICEFInArabic 20 سبتمبر
مع بدء العام الدراسي الجديد في #اليمن، يوجد مليون طفل خارج المدارس بما في ذلك ما يقرب من 1/2 مليون نسروا من الدراسة منذ تصاعد النزاع في 2015. كما بات تعليم 4,7 مليون طفل آخر على المحك حيث لم يتم دفع رواتب المعلمين منذ أكثر من عامين.
uni.cf/2IKVb9
#اطفال_تحت_القصف

ينبغي وقف حرب اليمن، ومحاسبة من تسبب في هذه الجريمة ضد الإنسانية.

زكريا المحرمي



نمي عبده غانم قاطع طريق وزعيم عصابة عاث فسادا في منطقة مذيخرة. وكان آخر الأبرياء بكر القيسي، الذي قتل على يدي هذا المجرم بكل برود. الحوثيون جمعوا له و"قرحوا له النفرة". واصحابنا في الشرعية ما قدروا لقطاع طريق العبر رغم جرائمهم العديدة!

إبراهيم حمود عسقين



البلتاسيون: القوات الأمريكية المنتشرة في عاجل السعودية توفر الدعم لحماية حدود المملكة

القوات الأمريكية الخاصة "القبعات الخضراء" التي تُشرف على العمليات البرية للعدو في جبهات الحدود تلقت أكبر هزيمة عسكرية في محور نجران. أين الخبراء العسكريون والمحللون؟! #عملية_نصر_من_الله #هو_الله (الصورة من أرشيف الجزيرة)

محمد النهاري

والله مقهور على أيام الدراسة وسهر الليالي وتدريسي على يد العربي وبعض مشايخ المملكة، وبالأخير يطلع الحرام حلال، والحلال حرام، واعصد لك أعصد!

Basheer Abuasba



إلى السعوديين... أيش أكثر شيء قاهركم؟! هل "أسر ثلاثة ألوية بالكامل" أم "نظمنا أهالي الأسرى"؟!

عبدالباري هاشم

الأليات فقط التي غنمها الجيش واللجان في عملية "نصر من الله" تكفي لتشكيل لواءين: لواء مدرع: كتيبتين دبابات = 67 أبرامز كتيبة مؤلفة = 33 برادلي لواء مؤلف: كتيبتين عربات = 67 برادلي كتيبة دبابات = 33 أبرامز

Khalil Al Omari

حتى الجراد ستطالب بمحاكمة عسكرية لنظام الحكم السعودي وأنظمة الحكم بدول التحالف العدواني بعد عملية "نصر من الله"

فاضل الهجري



زنت الكائنات في يوم عيد الفصح في يوم لتفصير خير مليه في الثرى خير مدينه ومعيد ملك الشعير بالساحية والبر فخلت تحت ظله اليمن الخض نبضت من مبياتها والمستعرات وطني أنت أنت أي كل قلب نسائم السوم والفا ببلدك زنت الكائنات في يوم عيد الفصح في يوم لتفصير خير مليه في الثرى خير مدينه ومعيد ملك الشعير بالساحية والبر فخلت تحت ظله اليمن الخض نبضت من مبياتها والمستعرات وطني أنت أنت أي كل قلب نسائم السوم والفا ببلدك

الزنداني يمتدح الإمام!

سالم العفيف

المنظمات الحقوقية تجمل الحروب بتحويل ضحاياها إلى أرقام معدودة ووقائع محددة: كيف يمكنني إقناع تلك المنظمات أنني أيضا -ومتلى كثير- من ضحاياها، وليس في جسمي خدش، ولا أجوع ولا أعطش ولا أعري؟!

Hamoud Abdulmalek

العمل هذه الأيام بالجملة، الألوية والأسرى، وحتى العائدون إلى حضن الوطن. الجيش واللجان الشعبية أصبحوا قوة لا تقهر، وخصوصاً في المعارك البرية. لم يردعهم طيران، ولا مصفحات، ولا أقمار صناعية... تحية للقوات المسلحة اليمنية.

Ahmed Almoaid

لا شيء في الطريق سوف يوقف النداء
لن يتخذ التاريخ من يموت بالغرق
تنفس الطوفان
وانفجر البركان
وكل شيء في طريق النار يحترق
يا أيها الإنسان
حين تكون الثورة المنتصرة
طريقنا للقدس والجليل
حين يكون خنجر في ظهرنا والشرف النبيل
ليس أمام القدم المقتدرة
ودربنا الطويل
غير طريق النار والإنسان



قاسم حداد



اختتام فعاليات ذكرى استشهاد الإمام زيد

اختتمت أمس فعاليات ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام في عدد من المحافظات .
في إب اختتمت فعاليات الذكرى بفعالية ختامية نظمها الوحدة الثقافية ومكتب الأوقاف بالمحافظة ، وألقى وكيل المحافظة عبدالفتاح غلاب كلمة السلطة المحلية ، نوه فيها بالهدف والمغزى من إحياء هذه الذكرى رغم مرارتها ، وذلك من أجل استخلاص الدروس والعبر والعمل

زيد . وأقيمت في الفعالية كلمات وقصائد شعرية أشارت إلى أهمية استشهاد العبر والدروس من ثورة الإمام زيد ضد الظالمين وسيرته الحافلة بالورع والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
على شحذ الهمم من أجل مقارعة الطغيان والظلم والجبروت والسعي نحو التحرر .
وفي محافظة مارب نظم أبناء مديرية بدبدة فعالية ثقافية وخطابية في ذكرى استشهاد الإمام

www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزواكي

الأحد

29 أيلول / سبتمبر 2019

29 محرم 1441 هـ العدد (288)

16



نصر من الله وفتح عظيم



عبدالحادي مجيب

منذ عملية استهداف نطف أرامكو في «بقيق» و«هجرة خريص» لم تتوقف السعودية عن حشد الرأي العام باتجاه إيران ، في محاولة منها لإلقاء اللوم والانتهاج على إيران ، خوفاً من أن يقول العالم إن اليمن الذي أنهكته الحرب وأوجعه الحصار هزم المملكة المتحالفة مع واشنطن ولندن وعواصم عربية وغربية أخرى .

استطاعت الرياض فعلاً أن تقنع جزءاً من الرأي العام العالمي أن من قام بضرب النفط هي طهران ، وساعدت في ذلك ماكينة إعلامية عربية وغربية كبيرة جداً اشتغلت على عدة محاور ، منها من اعتبر أن منظومة طائرات «الدرون» المستخدمة حديثة ومنظومة جداً وكيف لليمنيين أن يمتلكوها! ونسوا أن اليمن بلد الإبداع والابتكار والاختراع وبلد العقول المنتجة ، وآخرون اشتغلوا على زوايا الاستهداف من الشمال أو الجنوب ، وهذه تعطي تأويلات كثيرة ومتعددة . . . في الخلاصة نوع العملية في «بقيق» و«خريص» يحتمل الحديث في هذه الفرضيات التي يقصد بها التخفيف من وطأة القدرات المتطورة لليمن ورمي الانتصار «للعامة الإيرانية» كهدية من المملكة .

السؤال المهم وبعد الكشف عن تفاصيل عملية «نصر من الله» في محور نجران كيف يمكن للسعودية أن تقول إن من قتل جنودها وأسرى الآلاف منهم ليست القوات المسلحة اليمنية وإنما إيران!

لأن حبل الكذب قصير فالجزء المغرر به والمخدوع من الرأي العام الذي صدق رواية «إيران الفاعل» بمجرد أن يشاهد المؤتمر الصحفي الخاص بمشاهد العملية والأسرى والغنائم التي اغتنتها أبطال قواتنا المسلحة سيقنع بأن النصر يمان وليس إيرانياً .

4

العثور على جثة طالب داخل كيس بعدن



عثر مواطنون بمديرية خورمكسر في عدن المحتلة ، أمس ، على جثة شاب تم قتله ووضعه داخل كيس في سيارته بساحل أبين .
وقالت مصادر محلية إن المواطنين أبلغوا قسم شرطة تابعاً للمرتزة بوجود باص صغير متوقف بساحل أبين ، دون أن يعود إليه صاحبه . مع ملاحظة انبعاث روائح كريهة من داخل السيارة .
وأضافت أنه بعد نزول أفراد الشرطة اكتشفوا وجود جثة شاب وضعت بداخل كيس في مؤخرة الباص .
وأشارت إلى أن القتل يدعى أحمد عبدالواحد ، وهو طالب جامعي بكلية المجتمع ، ويقطن في مديرية دار سعد .

النفط: لا زيادة في الأسعار

المحروقات مطلقاً . ودعا البيان المواطنين مجدداً إلى تحري الدقة في الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية وتجنب تداول الشائعات التي يتبناها ضعفاء النفوس .

أسعار مادتي البنزين والديزل ، محاولة لإثارة البلبلة والفرع وزعزعة ثقة المواطنين في شركة النفط .
وأكدت الشركة أنه ليس هناك أية نوايا لديها لرفع أسعار

نفط شركة النفط اليمنية الشائعات المتداولة بشأن رفع أسعار المحروقات .
وأوضحت الشركة ، في بيان لها ، أمس ، أن الشائعات التي تداولها ضعفاء النفوس حول رفع

جديد

باقة واحدة
800 دقيقة
800 رسالة
800 ميغا

للإشتراك
*121*4*7#

باقة
يا بلاش
2000

ولا يهملك .. أكبر تخفيض في باقة واحدة

صلاحيات الباقة	المجانيات	الرسائل المجانية (الجميع الشبكات)	الدقائق المجانية	السعر بالوحدات	باقة يا بلاش 2000
30	800	800	800	200	

■ يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
■ يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
■ العرض متوفر لجميع مشتركى الدفع المسبق ولفترة محدودة
■ لمزيد من المعلومات أرسل يا بلاش 2000 الى الرقم 211 مجاناً

سبافون
SABAFON
أصلية وتواصل

#سبافون_معك

